

العدد ٨٦ الفن ١٠ ملهات البلاغ الاسبوعي

حفلة تكريم الرئيس الجليل ورجاله الاوفياء



صاحب الدولة الرئيس الجليل في حفلة التكريم وعلى يمينه الاستاذ وىصاك واصف فأصحاب المعالي واصف قالى باشا فنحيب الفراىلى باشا
فكرم بك عبيد وعلى يساره الاستاذ محمود بك بسونى فصاحب المعالي على الشمسي باشا وعبد صفوت باشا
(انظر صفحة ١٦)

الاشراكات ١٠٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الادارة بشارع الدواوين رقم ٤٤

تليفون رقم ٥٣ - ٦٩ بستان

البلاغ الاسبوعي

خطبة الرئيس للجليل

خطبة الرئيس للجليل

كانت الخطبة التي ألقاها الرئيس للجليل في حفلة التكريم يوم الجمعة الماضي استعراضاً للمؤامرة التي حيكّت ضد الوفد ووزارة الشعب وقد فضحت الدسائس المتنافقة شر فضيحة وبرهنت على اهم وقد تلوثت ضمائرهم من زمن أصبحوا غير أهل للثقة وغير جديرين بالامتنان والتقدير . وقد رفع فيها الرئيس للجليل صوت الشعب عالياً ينفذ الى قلوب النفوس فيهمزها هزاً ويتردد صدها في اعماق البلاد فيملؤها حاسة وبقينا واباننا .

وقد نشرت خطبة الرئيس للجليل عقب ألقاها في عدد خاص من « البلاغ » اليوم ونأى هنا بمقطعات منها لضيق المقام :

(اشكركم اذ هيأتم لي فرصة أقف فيها ببتكم مصعداً اليكم ، متبادلاً شعورك ، فلقد جاء الوقت الذي يجب ان اصارحكم فيه بحقيقة الموقف وما يضمرون ، وان اكشف الستار عما يبيتونه للامة وما يدسون ، ولا تجبوا لالتجائم الى الدس فقد كان الاقوياء على الدوام يحسون بضيقهم في باطنهم فيواربون ، كما ان الضملاء يشعرون بقوتهم في الحق فيصارحون . فالصراحة هي النور الذي يفرمته ابناء الطلام ويهتدى بهديه المبصرون

واني ، وقد شرفتموني برياسة هيئكم الموقرة ، لآحس بالقوة تسندني من كل جانب . وما كان لاحد ان يخس هذه القوة قدرها ، ان لنا قوتنا ولهم قوتهم ، فهم قوة عليكم ونحن

قوة بكم . م اقوياء . في تعذيبنا واضطهادنا ، ونحن اقوياء . في تحمل عذابهم والاستزادة من اضطهادهم . م اقوياء في الشر ونحن اقوياء في دفعه . م قويا في الدس علينا وافتراء الاكاذيب ضدنا والتشكيل باشخاصنا ، ونحن الاقوياء بنفوسنا وحقنا وامنا .)

ثم تكلم الرئيس طويلاً عن الازمة الوزارية واقالة وزارة الشعب وصفق الحاضرون كثيراً لقوله (لقد عبث هؤلاء الناس بالدستور قبل يعبثون ايضا بقولنا ؟ سمعوم بتهموننا لتثبت بالحكم . ولماذا ؟)

اولاً - لان عبد محمود باشا زعيم الاقلية لم يحكم ويدعي انه لم يمكن من العمل متضامنا مع مصطفى النحاس زعيم الاغلبية فمل زعيم الاغلبية ليفسح المجال لزعم الاقلية . واية اقلية هي ؟

وثانياً - بما ان الائتلاف قد فوض فوجب ان يقال زعيم الاغلبية من الحكم ويحل محله زعيم الاقلية وان كان الائتلاف لا يزال مفضوضاً .

وثالثاً - بما ان الاغلبية لا تريد ان تتلاشي في الاقلية ، وبما ان الدستور والعقل يقضيان بحكم الاغلبية ، وبما ان صاحب الدولة عبد محمود باشا من الاقلية ، فليقل عبد محمود باشا الدستور وليقل الناس عقولهم . . .)

وفضح الرئيس للجليل المتنافقين حين ذكر ما جاء بالكتاب الايض عن محادثة دارت بين ثروت باشا والمستر سلي عقب وفاة الزعيم الفقيد اذ قال ثروت باشا :

انه « يعتقد ان فرصة حسنة قد أتتحت » وانها ستكون العناصر الصالحة في مصر ان « ترفع صوتها وان يسمع هذا الصوت . » وانتهى اخيراً بان ابدى انه ليس بالاس من « المستقبل وان العاقبة ستكون حسنة »

ثم ذكر الرئيس للجليل محادثات ثروت باشا مع السيد تشمبرلين وازمة قانون الاجتماعات ثم المؤامرة على وزارة الشعب وساءة الاستقالات التي تنابت من الوزراء الاحرار الدستوريين ومن لف لفهم وقال عن هذه المسألة او المهزلة : (حقاً انها للفضيحة ! ومن المنجل ان نكون فضيحة اخلاقية اكثرفمنها سياسية ، فقد قضت عاين الصدق ان يكون الذين استقالوا هم م الذين عادوا الى الوزارة ..

فهنيئاً لهم بما كسبوا !) وعطف دولته على قضية سيف الدين والوثائق الزنكوغرافية المزعومة فرد كعب الكالدين وفضحهم شر فضيحة ونذكر هنا قوله : (أرادوا ان يفلطوا فضايحهم بفضيحة ياصفوتها بنا ، فطلعتونا في عمل الامة منا ، ورمونا في نراحتنا وهي كل راس مالنا . واني لاحترق ان ازل مع اولئك الدسائس في ميدان ترها تهم . فهم يقولون بالاسنتهم ما ليس في قلوبهم وهم ادرى الناس بان هذه اليد لتقطع قبل ان تمتد الى اثم ، وان هذا القلب لينفجر قبل ان يضرر خيانة لخلق ! ..

ايها السادة ا اذا كانت هناك فضيحة فعى تلك التي لصقت باولئك الذين لم يتورعوا عن السرقة والزور لا لصاق التهم الاشراف الابرار . لخصومة حزبية دنيئة . ولقد ابلت سعادة

الدستور السوري والجمهورية والملكية

يجمع في العاصمة السورية الآن جمعية منتخبة يطلق عليها أهالي البلاد اسم « الجمعية الأساسية » ولكن الفرنسيين يابون عليها هذا الاسم ولعلهم يقصدون من ذلك أنهم لا يريدون أن يتنازلوا لأحد عن السلطة التي يستمدونها من صك الانتداب . فقد نصت المادة الأولى من الصك على أن الدولة المنتدبة هي التي تضع دستور البلاد « بالاتفاق مع السلطات المحلية » وقد فسر الفرنسيون المسؤولون هذه العبارة حتى العهد الأخير بأنها تعني الحكومات المحلية القائمة في بلاد الانتداب . فبعد ما وضع الدستور اللبناني جاء نصه من باريس وادخل فيه تعديل طفيف في لبنان وافقت عليه أولا وزارة الخارجية الفرنسية ثم قبله المجلس النيابي اللبناني والحكومة اللبنانية (وهما السلطات المحلية في نظر فرنسا) أما في دمشق فإن الجمعية الأساسية « قد انضمت لوضع الدستور » ويكون لفرنسا رأيها فيه بعد الانتهاء من وضعه . فلا ضامن يضمن من الآن أن الدستور الذي ستضمه الجمعية هو الذي سيكون نافذاً بخلافه بدون زيادة ولا نقصان

فقام هذا الموقف لايحد الوطنيون في الجمعية الأساسية بدأ من أن يضمو للبلاد دستوراً كاملاً ماداموا لا يستطيعون أن يتأكدوا من الآن ما هي المواد التي ستقبلها فرنسا أولاً وقبلها . ولم يزاء ذلك أن يستندوا الى صك الانتداب ذاته فقد نصت المادة الأولى من هذا الصك على أن الدستور « يجب أن تحترم فيه حقوق ومصالح وأمان جميع الأهالي » وأن يتضمن « التدابير التي من شأنها تسهيل التقدم للتواصل في سورية ولبنان بصفتها دولتين مستقلتين . وتقل الإدارة في سورية ولبنان سائرة بموجب روح صك الانتداب الحالي الى أن يوضع الدستور موضع التنفيذ »

ففي هذه النصوص صراحة في فقط جلية تستحق أن ننظر اليها لجنة الدستور في الجمعية الأساسية بأهتمام عظيم ولا نرى أساساً بضداد بعضها في مايلي :

(١) أن الدستور الذي يوضع يجب أن يحسب حساباً (١) لحقوق الأهالي (ب) لمصالح الأهالي (ج) لأمان الأهالي . وهنا يتسع المجال للتفسير والتأويل ولكن نواب البلاد يستطيعون بدون أن تقوم في وجههم حجة منطقية قوية أن يملأوا جميع المبادئ التي يستمدونها في وضع الدستور من الميثاق الوطني بانطباقها على مصالح الأهالي وحقوقهم وأمانهم . فهذا الميثاق هو الذي انتخب الوطنيون على أساسه وهو الذي أعلنت البلاد رسمياً باصرح الوسائل الديمقراطية أنها تتمسك به . أما الاقطار السورية التي لم تشترك في الانتخابات فقد أعلنت صراحة تمسكها بالوحدة وكان آخرها إعلانه قرار صدر منذ اسبوعين من نخبة من اعيان بلاد العلويين والبدان الملحقة بلبنان يطلب الوحدة السورية الشاملة وقامت الحكومة اللبنانية لهذا القرار وقدت

(٢) أن الفقرة الأولى من المادة الأولى من صك الانتداب تنص على أن الدولة المنتدبة « تضع نظاماً أساسياً (واحداً) لسورية لبنان » ويجب أن يتضمن هذا الدستور « التدابير التي من شأنها تسهيل التقدم للتواصل في سورية ولبنان بصفتها دولتين مستقلتين » . فإذا كان يراد أن يقال جداً أن النص الثاني يؤيد وجود دولتين في البلاد المقروض عليها الانتداب لادولة واحدة كما يفهم من النص الأول في المسلم به أنه مهما أسي . فسر هذين النصين وتطبيق أولهما على الثاني فليس في أي منهما ما يقوم منه أنه من الجائز أن يكون في سورية ولبنان غير دستور واحد أو دستورين

في الأكثر ثلاثة دساتير ولا أربعة . وبما أن الدستور اللبناني موجود منذ بضع سنوات فلم يبق سوى الدستور الآخر وهو الدستور السوري الذي يجب أن يشمل بقية الأراضي الواقعة تحت الانتداب الفرنسي هناك فتكون الحدود التي بينها شاملة لجميع الأراضي المذكورة في الميثاق الوطني .

وليس هذا الرأي جديداً في باب فقد قال به أعضاء لجنة الانتخابات في جمعية الامم وطالبوا الميسور ويريدى كأي مندوب الحكومة الفرنسية بتنفيذه في الجلسة التي عقدها اللجنة في ٢٣ فبراير سنة ١٩٢٦ أشار الميسور أورسن أحد أعضاء اللجنة الى الفقرة المتقدمة الذكر وقال : فيظهر من هذا النص أنه عندما عهد الى فرنسا بالانتداب كان مقراً حق من فرنسا ذاتها أن الأراضي المشمولة بالانتداب تسم الى حكومتين ومن الواجب أن تسم هاتين الحكومتين على التوالي نحو الاستقلال التام » على أنه قد يحظر في بال البض أنه اذا وضعت الجمعية الأساسية دستوراً يشمل أراضي غير أراضي الحكومة السورية الحالية فقد تلاقى بذلك ممارسة شديدة من فرنسا ويستهدف عملها كله لبطان . فالجواب على هذا القول هو أنه على فرض وجود النية الحسنة عند الدولة المنتدبة لا يعرف أحد من الآن ما الذي ستقبله وما الذي سترفضه من الدستور السوري . غير للجمعية الأساسية أن تضعه على الأساس الذي نأدى به النواب الوطنيون عندما أحرزوا ثقة الأمة لانهم بذلك يبرون بوعودهم ويبرهنون على جدارتهم بثقة البلاد الدائمة . ثم أن في دساتير بعض الأمم المستقلة ذاتها نصوصاً على حدود غير خاصة لاحكام تلك الدساتير . فالدستور الألماني يشمل أراضي أعطتها معاهدة فرساي لبولونيا . وقد كانت الاراس والورين تابعتين نظرياً بموجب نص الدستور الفرنسي لفرنسا مع أهمها كانت قبل الحرب العمومية حتى سنة ١٨٧٠ جزءاً من الامبراطورية الألمانية . ويعتبر الدستور

المجرى الجديد جميع الاراضي التي فصلتها معاهدة تريانو عن المجر جزءا من اراضيها . ودستور السوفييت يد بسارايا جزءا من الاراضي الروسية مع انها تابعة لرومانيا الآن . قاذوا ضربنا صفحا عن الفرق العظيم الموجود بين هذا الحالات من جهة وحكومة سورية وحكومة بلاد العلويين من جهة أخرى رأينا انه لا يوجد أى مانع يمنع الجمعية التأسيسية في دمشق من وضع نص في الدستور نصين به الحدود تعيينا صحيحا اسوة بما هو جار في الملك المتقدمة الذكر وأمثالها . فقرنا ترف قبل غيرها ان المطالبة بهذه الحدود تنطبق على حقوق أهالي البلاد ومصالحهم ورفاههم كما يقول ملك الانتداب ذاته

اما مسألة الجمهورية والملكية فلها حديث آخر لقد كثرت الاقاويل منذ اجتمعت الجمعية التأسيسية عن النظام الملكي والنظام الجمهوري في سورية ومن الطبيعي أن يوجد نفر من بني السلالات او من ذوى المطامع يصبون الى اقرار الحكم الملكي في سورية طمعا في تسلم العرش . لذلك كثرت الدعاة لهذا ولذا من ذوى الجاه المرض ولكن من يتبصر في تقسية الشعب لا يتخفى عليه انه يميل الى اقرار الحكم الجمهوري لانه يعلم ان العرش سيكون محورا تدور حوله سياسة الدولة المتتدبة التي يريد الشعب النجاة منها والوصول الى استقلاله وهو يشعر بفطرته ان كل ملك يقوم في سورية ولا يكون اداة في يد الدولة المتتدبة لا يمكن أن يدوم ملكه . فالحكم الملكي والحالة هذه من مصلحة الدولة المتتدبة أولا . فاذا ذكرت الاسماء وقيل ان فيصل السعود مثلا لا يمكن ان يسخر نفسه لاغراض هذه الدولة فالجواب على ذلك بسيط وهو ان الدولة المتتدبة تستطيع في الحال أن تسيده الى الياض او ان تكيد له المكائد ثم تأتي باحد اعوانها من تونس او من مراکش مثلا للحلول محله . وهل لدى الجمعية التأسيسية أو اهالي البلاد ضمان يضمن ان الدولة للمتتدبة التي لها القوة كلها في البلاد لا تفعل

ذلك ؟ وهل لم تفعل مثل هذا العمل في مستعمراتها الموجود فيها الحكم الملكي ؟ ان تاريخ مراکش وحده عبرة لمن يريد المير . لقد قبضت سورية على عنان القضية العربية منذ نشأتها . وسار رجال سورية بهذه القضية سنين عديدة الى الامام وم حريصون على ان يكونوا بمنزلة عن المآزات الموجودة بين امراء جزيرة العرب وعلى ان يذلوا ما عندهم من جهل للتوفيق بين هؤلاء الامراء . وقد استفعل امر هذا الشقاق في العهد الاخير بين طائفة الحسين ابن علي والملك ابن السعود حتى لم يبق سبيل بعد كل ماجرى للتوفيق بينهما . ويقال الآن ان أحد انجال الملك حسين وأحد انجال الملك ابن السعود يطمع الى عرش سورية وانه اذا كان لا بد من اقرار النظام الملكي ومن تولية ملك فسيكون المرجع بين جميع الطالين احد هذين الاثنين . فاذا صح كل ذلك فان سورية تخرج عن الدور الذي مثله حتى الآن في القضية العربية وتصبح متعازة الى هذا الطريق او ذاك من امراء الجزيرة وبذلك تتجزأ وحدة القضية العربية وتضرب في الصميم وتصبح سوريا مسرحا للدسائس سواء من نجد او من الرافق او من شرق الاردن . أفليس خيرا لها والقضية العربية ذاتها ان تكون بمنزلة عن هذه المحصومات كلها وان تبقى عمدة لفكرة الوحدة في العرب وفاقا لتفانيتها القومية باذلة جهودها للتوفيق بين امراء الجزيرة لا لترجيح فريق على آخر ؟

وقول كل هذا هل يخطر لاحد في بال ان

الدولة المتتدبة لا تستخدم العرش السوري له أصابها الى أواسط جزيرة العرب رغبة في القضاء على كل وحدة يحملها العرب في المستقبل ؟ ثم ليس وجود الانتداب البريطاني في فلسطين وشرق الاردن والعراق من أعظم العوامل التي تجبر سورية الملكية الى ميدان من المناقشات والمشاحنات يشغلها عن قضيتها السورية الخاصة وقضيتها العربية العامة ؟

ان جميع هذه الآراء تتضمن اعتبارات عمومية لا بد من وضعها موضع النظر قبل التفكير في اقرار نظام ملكي او جمهوري في سورية . ولعل سليقة الشعب السوري ذاته خير مرشد الى الحل الصحيح . والشعب مبال بطبيعته الى الحكم الجمهوري غير لسورية في الظروف الحاضرة ان لا تتركب مركبا خشنا وان لا تنامر مغامرة لا تعرف نهايتها ولا تملك الوسائل الكافية لتوجيهها الى حيث تريد . « الكاتب »

نكبة المتطاد ايتاليا

ورد في التفصيلات الحديثة عن نكبة المتطاد ايتاليا الذي كان به الجنرال نوبيل للتحليق فوق القطب ان السلة عندما انفصلت عن المتطاد سقط الميكانيكي على التاج وأصيب برضوض شديدة فتوفي واحتفل رفاقه بذلك بدفنه بالشكر . وبعد سقوط السلة جنح المتطاد فشاهد الجنرال عمودا من الدخان على بعد عشرة كيلومترات فلم ان عزن الوقود السائل في المتطاد انفجر .

٤٠ قرش صاغ فقط **١٥٠ قرش صاغ**

بعض البائع الزهيد هذا يمكنكم ان تقتنوا خاتم رجال بقشرة ذهب ومزج الماس ورياح صخره ١٠ سنين مزل

ساعة تليد رجاله عدة نكر سوريه قشرة ذهب المدة والطرف صخرين

٥ سنين عيط اخوان

تليفون ٤٩ ٤٦ عته مشنوع مصنوعات الماس وسيد - شارع الكاغ مكد عماره وغيشه

المصريون والمهاجرة

وبفضلهم على سوام ويتركهم يفلحون أراضيهم الشاسعة فلا شك في أن السودان يسع أهله والمصريين المهاجرين جميعا ولا يضيق بكل زيادة نجي في عدد سكانه وسكان مصر.

ولو تم هذا الذي نطلبه لما كانت أضرارا بالسودان أو استنزافا لماله — كما يفعل المستعمرون بالأقطار التي يدخلونها — ولكنه يكون إصلاحا له وترقية لأحواله. وقد يما أصلح المصريون الربوع السودانية وفتحوا أبوابها أمام الحضارة والعمران.

والمهاجرة وجهتها السلبية أيضا وهي لا تنقل أحمية عن وجهتها الموجبة، فتجدد كل الدول تضع قوانين للمهاجرة وتفرض فيها شروطا يجب أن تصحق في الوافدين عليها. وقد غالت الولايات المتحدة الأمريكية في هذا الأمر حتى أنها لتوقع الكشف الطبي على كل راغب في دخول بلادها فتضمنه لأقل مرض يبدو عليه وغيرها من الدول تصعب دخول الأجانب في أرضها حتى لا ينافسوا أبناءها على موارد الكسب فإذا سمحت لهم بالدخول حرمت عليهم أن يملكوا أرضا أو عقارا، أو أن يعملوا في صيد أسماك الشواطئ. أو في صناعات أخرى معينة.

أما في مصر فقد جرت الحال على غير ذلك ولم يكن للمهاجرة أي نظام معروف بل ترك الأجانب يدخلون البلاد المصرية من كل طبقة وطائفة وكثير منهم من الأشرار الجرمين الذين يتجرون في المخدرات والزرق الأبيض وما شابه ذلك من الشرور والمقاسد. والشرقاء منهم جاءوا يطلبون الرزق فيزيدون بماله ضيقا على ضيق ولهم ميزة على الوطنيين من الامتيازات الأجنبية ومن تفضيل للمشرعات الأجنبية أيام على أبناء البلاد.

ولسنا نكره أن يأتي الأجانب إلى بلادنا ولكننا نريد أن يوضع للمهاجرة نظام محدود يسن به قانون خاص، وفيه تراعى الحالة المحلية في مصر فلا تسمح الحكومة بتقديم الجرمين والمواطنين وأمثالهم ولا ترضى أن يأتي عمال أجانب ليتنافسوا عمالا مصريين يشتغلون في نفس الصناعة.

عبد أبو طائلة

يفوق مثله في البلاد الأخرى، وقد نتج ذلك عن تزايد عدد السكان بسرعة كبيرة حتى أنه ليتضاعف في أقل من نصف قرن هذا ومصر بلد زراعي وموارد العمل والرزق فيه محدودة كما هو الحال في كل البلاد الزراعية ولا تزال الصناعات ضئيلة واكثرها يدوية والكبيرة منها في دور الاجتهاد. ولو انتشرت الصناعات الكبيرة كما تؤمل لما كان في ذلك كل العلاج لنفاقم السكان الحاضر ولما استغنيا عن المهاجرة في آخر الأمر.

غير أن المصريين جيلوا على حب البقاء في بلادهم وقبيل منهم من يرضى المهاجرة إلى بلاد نائية ليبحث فيها عن مورد للرزق وقرص للآراء وقد كان جديراً بهم أن ينظروا إلى جيرانهم السوريين وغيرهم الذين يطلبون الرزق في أقصى البلاد. ولسنا ننكر أن في مهاجرة عدد من المصريين خطر فقد وطنهم إياهم، ولكن قد يدفع هذا الخطر بوطنية للمصريين التابعة التي تجعلهم لا ينسبون وطنهم وإن عاشوا بعيداً عنه زمناً طويلاً وفي مهاجرتهم إلى البلاد الأخرى على أي حال فمع كبير لا منهم فقد يفتنون فيها ثروات كبيرة فيبتغون بها بلادهم حين يعودون إليها أو يساهمون في تقديم أموالها لغير الاستطاعة ولكن هذا من جهته أمر محدود، فإن المصريين الذين يمكنهم أن يهاجروا إلى الخارج عددهم محدود ولا تغله سيجور في تقاوم عدد السكان تأثيراً يذكر.

وأما يستطيع المصريون أن يهاجروا إلى السودان وهو جزء من بلادهم وأهله أخوان لهم. وهم لا ينظرون إليه على أنه مستعمرة لهم ولكن على أنه جزء من بلادهم يبذلون جهودهم لإصلاحه واستئثار كتوزة كما يبذلونها في مصر على السواء.

ولسنا نعرض هنا لمسألة السودان من الوجهة السياسية ولكن ههنا من الناحية الاقتصادية أن يفتح السودان أبوابه للمصريين المهاجرين

لتلجأ الأمم إلى المهاجرة كلما قاضت أرضها سكانها وبدأت فيها ظواهر «تقاوم عدد السكان» المروقة، وأخصب انتشار البطالة وزيادة الأيدي العاملة عن حاجة العمل، وقد حاولت الدول أن تعالج مشكلة السكان هذه عشر الصناعة في بلادها فتجسدت ولكن نجاحها محدوداً، فإن الصناعة مهما انتشرت لا تستطيع أن تقابل كل ازدياد جديد في عدد السكان إذا كان ينمو بسرعة فائقة كما هو الحال لدى بعض الأمم. ولذلك لم تجد الدول متاهة من فتح باب للمهاجرة أمام فريق من أبنائها ومن أن تسعى وراء أقطار يستقرون فيها قوامهم يكسبون أرزاقهم.

غير أن المهاجرة إلى الخارج ضرر يصيب الدولة ولا وراء، فإنها تفقد بالمهاجرة أفراد أبنائها على العمل وكأنها تنهبهم للدول الأخرى التي يهاجرون إليها. ويبدو ذلك على الخصوص إذا كانت هذه البلاد تتبع في قوانين الجنسية مبدأ «الأرض» وتفرض على المهاجرين إليها أن يتركوا جنسياتهم الأولى ويخذوا جنسيتها بعد سنوات معدودة وعلى أي حال قد صار من الصعب الآن حصول هذا النوع من المهاجرة إلا في مجال ضيق، فقد أوصدت أكثر الدول أبوابها أمام اللاجئين ولا سيما منذ الحرب العالمية وحددت أمراك التبايلة عدد من تقبله كل عام من مختلف الشعوب. وبقي مجال للمهاجرة مفتوحاً في أمريكا الجنوبية ولكن تنوره صائب ومخاطر قد تدفع بالأكثريين عنه.

فلا عجب مع كل ذلك أن تسمى الدول إلى مستعمرات لها ليلجأ إليها الفاقضون من أهلها فإن المستعمرات تبقى جزءاً من الدولة الأصلية ويبقى مستعمروها حافظين لجنسيتهم الأولى، فيبدل أن تقدم بلادهم يفلحون لها أراضي عنراء ويمثلونها بجهودهم متبداً للقوة والثرة وسببا للكبر والانساع.

وتجد الآن في مصر تقاوما في عدد السكان

الشعائر الدينية في الاسلام

وهل تدخلها الفنون الجميلة ؟

حول ما أحدثته التطورات الحديثة في تركيا

يدى الله للتسبيح أو الحمد أو للصلاة أو للعبادة على أية حال .

فادخل الفنون الجميلة أذن على الدين الاسلامي من ناحية تأدية الشعائر التي يجب ان تلص المرء وقتها من كل شيء يشغل قلبه وحسه وعقله ليس فيه معنى اقل من الخروج عن هذا الدين بالانصراف عن ايم اركان صحة الامة لله تعالى . ونحن اذا نطقنا في وصف هذا المزج — مزج الفنون بالشعائر الدينية — لا نجد ما يحتملنا على الظن أو الاعتقاد بأنه موصل الى الساحة الربانية التي لا تدرى : كيف يمكن لانسان منصرف القلب والحس والعقل ان يدخلها ؟

ومن يرجع الى تاريخ ظهور الاسلام الحنيف ويتولى استقراء معانيه وفانياته يجد ان الوحدانية التي يرتكز عليها هذا الدين الكريم تستلزم كثيراً من أنواع الفنون الجميلة ، بل وتحض بعضها عظمها على عمارتها ، انما الوثنية ، وما يتبعها من عبادة الاصنام . اما القول بأن انتشار العلوم بين الناس ورفي المواطن والاحساس والوجدان ، قد يسهمان الآن بتغطى هذا الاستكثار للفنون الجميلة ، أفلا يمكن اليوم أن يدخل الفنون بهذا المكان تقدس أو عبادة أية صورة أو تمثال تصنعه اليد ، اما القول بهذا فليس فيه ، كما نرى ، أكثر من مغالطة حتى في الامر الواقع ، فهناك من الامم من لا يزال يبد الاصنام وغيرها ، ويمزج ما فيها من فنون جميلة بالوضعية التي تقوم عليها عبادته لمن تصور فيه الالهية ، وتفرض فرضاً مستحيلاً ، ان الصالح قد خلا من اقوام يعبدون الاصنام والوثان وغيرها ، وان شعوره وحاسه وعواطفه قد ارتقت الى درجة لا تحتمل تقدس أو عبادة لصورة أو تمثال أو منظر خاص . أهمل يكون هذا معناه امكان الاخذ بالفنون الجميلة حتى موقف الخشوع بين يدى الله تعالى ترفلنا الى رضائه الكريم لا نحسب ، بل لا نعتقد الا ان القول بهذا ينتهي كلية مع الفكرة الاصلية أو الناية الحقيقية من الخشوع لله بل هو لا يدل على شيء أكثر من منطق معكوس ، ونحن لا نستطيع

لان العبادة لله ليست في الحقيقة : الا زائفا اليه سبحانه وتعالى ، ولا يمكن ان تكون هذه الزائفا الا من طريق الزهد في زينة هذه الدنيا ، والتضحية بها . . . والفنون الجميلة ليست في حقيقتها الا زينة يستلزمها سبيل العمل ، او ظهوره في ثوب قشيب ، يستعجب التطلع اليه . وليس معنى قيام شعائر دينية ، في بعض الاديان على دعائم الفنون الجميلة ، ان يكون هذا الخط صالحا ، اللهم الا اذا تناول البحث الدقيق والا — استقراء العميق . — لافى ظواهر الاشياء الماثلة ، ولكن فما تؤدي اليه هذه الظواهر من المعاني البعيدة والقرينة ، التي تتفق مع حقيقة الدعائم التي قام عليها الدين المرغوب ترفيه وسائل العبادة فيه بناصر الفن . ذلك لان ما قد يكون صالحا من ضروب الفن في دين من الاديان ، يستحيل ان يكون صالحا في دين آخر اللهم الا اذا كانت الدعائم التي يقوم عليها الدينان واحدة . ولا نذهب جيداً في التفتيل لهذا بل نجى ، بالاسلام ، والدعامة الاولى فيه الاعتراف بالوحدانية لله غير مجزأة مجزئة مادية أو معنوية ، ثم نجى ، بالسبعية ، والدعامة الاولى فيها الاعتراف بالاقام الثلاث للوحدة الالهية .

وليس شك في ان الذي يقرر الوحدانية زينة من كل تقسم أو تجزئة معنوية أو مادية يأتي بطبعه ان تدخل في شعائره الفنون ، مع العلم بما فيها من مناسق الصناعة ، وما يدخل في هذه الصناعة من تحت الخمايل او بناتها او صباها أو سبكها — بل ليس شك في ان الاسلام الذي يقرر الوحدانية زينة من كل انواع التجزئة يأتي ان يعجز الوجدان والحس والتزويل والتنميع وعزف اوتار الموسيقى عند فرض التمثال بين

كثبتنا كثيراً ، وكتبنا غيرنا كذلك ، في دعوة الناس الى تقدير ما للفنون الجميلة المتعددة الالوان ، من الآثار في تهذيب نواحي حياتهم ، وجعلها أكثر قربا الى ما فطرم الله عليه ، من شعور وافواق ياترها تكوينهم الاجتماعي ، بل مركزهم السياسي ايضا . . . ولقد فهم البعض خطأ ، مما كتبناه ، اننا بدعوتنا للفنون الجميلة ، نؤيد او نجاري هذه السياسة العرجاء التي ترغب بعض دعاة الاصلاح الاجتماعي والديني في تركيا الجديدة أن يحقوقها بدعوى ان ادخل الفنون الجميلة في كل نواحي الحياة للمادية والمعنوية يقرب مسافة الخلف الواقعة بين الناس عادة او اجتماعا او ديناً !

وكتب اليها صديق حميم يقول : « انه يخشى ان يكون سيل التطورات الحديثة ، في تركيا وغيرها ، قد جرفنا نحن ايضا ، لان تعبد الدعوة للفنون الجميلة قد يصرف الناس الى الرأي بان الوضعية التي تمثلها المشاعر الدينية يجب ان تبنيها هي الاخرى عناصر الفن ، وما يدخل فيه من نواحي الذوق ، والرقابة ، والترف . . . »

والحق ان الذين رأوا في كتابتنا للدعوة الى الفنون الجميلة ، انها تحتمل تأييدنا لدعاة الاصلاح الاجتماعي والديني في تركيا الجديدة ، يخطئون في ظنهم بنا الى هذا الحد من الهم ، فنحن نقول : بان الناس في مصر وفي غير مصر من البلاد ذوات التاريخ القديم قد فطروا على عبادة الفنون والميل اليها ، اذا لم يكونوا قد خلقوا « ابناء فن » بطبيعتهم . وليس معنى هذا : ان تدخل الفنون الجميلة في الشعائر الدينية او الاسلامية ، او ان تقوم هذه الشعائر على دعائم الفن الجميل . ذلك

وليدة افكار بعض الاتراك الذين زعموا الى الديار الاوربية لاكتساب العلم ، فتمكنت من قوسهم وانظارهم بعض المستعذبات في الاديان الاخرى ، او بعض الشعائر التي يتفق قياسها مع دعائم هذه الاديان كلها او بعضها

وفي الحق ، اننا لا نستطيع ان تهجم على أي دين في أوربا وامريكا بحسبة الفنون الجميلة اليه كمنصر من شعائره ، اذ لا نجد بين ايدينا ما يبرر ، تبريراً قاطعاً ، هذه النسبة لاي الاديان المنتشرة في هاتين القارتين انتشاراً ملحوظاً ، وكل ما يمكننا ان نقوله هو : ان موجات الزعة العلمية والاحادية قد اجتزقت في طريقها كثيراً من ثانويات شعائر بعض الاديان وأحلت مكانها شعائر مقتبسة من الفن الجميل .

فليتمسك اذن المسلمون بشعائهم الدينية وليحذروا من ان يفهموا من الدعاية للفنون الجميلة اننا نقصد ان ندخلها في هذه الشعائر . فشتان بين مسببات الخشوع لله ومظاهره وبين الركون او الاخذ بأي سبب في الفنون الجميلة حامد محمد الميجي

تجرد الانسان من كل ما يحرف ذهنه ، وهو بين يدي الله ، عن القساية من المنول للضراعة والخشوع ، يفتنى تساماً مع الرغبة في جعل الفنون الجميلة من عناصر اقامة الشعائر الدينية على أية حال .

ونحن اذ نتألم هذا الموضوع الخطير يسرنا ان نقول ، انصافاً للحق ، انه من الظلم اتهام كل الكائينين بالرغبة في تزييق الدين الاسلامي والقضاء عليه تحت اسم الاصلاح الاجتماعي او الديني . نحن نعلم ان قيمهم من يقدر الاسلام وحقق الله ، ومن يفرغ لكل محاولة يقصد بها غلاة العلمانية ان ينالوا بها منه . وقد وفقنا الله الى صحيفة تركية ، ونحن نكتب هذا المقال فوجدنا فيها تكذيباً من الاستاذ الكبير عمر نشأت بك مدير الجامعة التركية لما أشاعته الشركات البرقية في العالم عن وجود اقتراحات جديدة يدرسها قسم الالهيات في الجامعة غايتها ادخال الفنون الجميلة في الشعائر الاسلامية .

والظاهر مما نشره بعض الصحف الاجنبية في هذا الشأن ان هذه الاقتراحات ليست الا

فوق هذا ان تعرض ايضا ان تمسك المرء لاي انواع الفنون لا يفريه على تقدسها أو عبادتها ا ليس بين مظاهر الاسلام الخفيف اجل من ان يقوم الانسان بين يدي الله خاشعاً متواضعاً ، وان يسجد له فيليس بمجهته العالية موطناً قدمه ، ليعلم مبلغ هذه العزة الزائلة التي لاقدرة لها على احتيال قضاء الله في اى وقت . فاذا رغب الكائليون ، كما اشاعت الشركات البرقية ، في ان يحولوا تأدية الصلاة في المساجد جلوساً على المقاعد ، ثم جعلها تؤدي ايضا على انغام الموسيقى وتلحين المنشدين ، بينما يكون المصلي واقفاً بجذائه الملوث باوساخ الطرق كأنه في غير حضرة الاله الاعظم ، ثم رغبوا في التفریط فوق كل هذا في امر التطهر من المحدثين استعداداً للقرى من الله استوها بما تنفرانه ورحته . اقول اذا رغب الكائليون في كل هذا ، وهو لا يؤدي بالانسان على أية حال ، الى الظهور امام خالقه بظهر الخاشع ، والوقوف منه موقف العارف بسلطانه الاقوى عليه ، فأى مظهر من مظاهر عبودية الانسان الخالق ، جل شأنه ، يمكن ان يبقى ؟

اي انسان يستطيع ان يجمع بين مسببات الخشوع لله ومظاهره ، وبين سماع الموسيقى وتلحينها ؟ ولقد فرض السجود للاقوياء ، خضوعاً لله ، فهل يتفق مع السجود ان يستمع المرء انغام الموسيقى وهو جالس او واقف ، او سماع اى الانغام او الاصوات ، وكل هذا ، كما نعرف ، يحول اتجاهات الفكر والاعصاب الى غير الغاية من الخشوع لله ؟ فليقف المرء امام اى انسان ، ولتكن له حاجة اليه ، ثم قلبت من اركان مقامه انغام وترانيل ، ولبيحى . بعد هذا ليخبرنا كيف أدى حاجته امام هذا الانسان . على الوجه الاكمل .

اننا نتقدم انه لن يستطيع ، مهما بلغ قوته في ضبط حواسه او ارادته ان يتبع في مقصده امام اخيه الانسان ، فكيف به اذا ما قصد الى الخالق البارئ في مفرة الذنب ، او في استوها برحمة او مكركة او نعمة ؟ ان تعين



رواية مثلت في ألمانيا على مسرح ركبت فوق صفحة النهر في الرأه

الشبان من المقاصد . ولكن ليست مافعة . لكنهم
من الشبان من الزواج مادامت قى لهم محل
مباحة الاسرة من الحياة العائلية ؟

دار الاعازب في ميونخ



شرفة النادي بدار الاعازب

لعل الاعازب في ميونخ اسعد
الاعازب على وجه الارض فانهم
وقد جروا نعيم الزواج وسعادته
قد هيء لهم ما يخفف شقاء المروية
والأم الوحدة وصاروا غير خاضعين
لتحكم اصحاب الفنادق وصاحبات
« البنسيونات » . وكل ذلك
بفضل دار كبيرة اقيمت للاعازب
خاصة في تلك المدينة وأعدت بجميع
لوازم المعيشة البسيطة وكل ما كن فيها
يستطيع أن يعاى الطعام انفسه
ويرقع ثيابه ويؤدى حاجاته الغزيرة
الاخرى دون حاجة الى النساء
وتصف الزوجات وفي الدار غرف
مفردة جهزت كل منها بوسائل
الراحة واحيطت بالاسباب الصحية
وللدار مطبخ عمومي ولكل ساكن
فيه موقد خاص وثمة قاعة كبيرة للاستراحة والاستقبال ومكتبة واسعة
وغرفة للالاب المسلية .

ولا شك ان فكرة انشاء « دار للاعازب » فكرة محمودة وقد تمنع



احد سكان الدار في غرفته الخاصة

حول العالم بخطاد زيلن

وصل الى نيويورك في اواخر الشهر الماضي المهندس انير آتيا من
ميسورغ وقد اذاع ان منطادا من طراز زيلن سيتم بناؤه في القريب
سيطير من المانيا الى الولايات المتحدة ومن هذه الى آسيا ويكون
فيه ٦٣ من الرجال مابين ملاحين وقاديين ومهندسين وقاده ويعمل
٢٠ من الركاب منهم الامتعة ويطوف بالعالم



بعض الاعازب يطهرون مطابخهم باليد

زين العروس صاحباتها بالحلل والازهار. ثم تعد العدة لاطعام الضيوف ويؤتى بالاغذية الوفيرة من الخارج ثم تصف المائدة على الارض والاغنياء والفقراء سواء في ذلك وتؤكل انواع الغذاء بلا صبايح ماعدا السوائل فتحتس بالملاعق ويقعد القران دون حضور الزوج والزوجة

حفلات الافراح في ايران

بين الفناء والطبل والرقص . وفي يوم الزفاف

ايران بلد شرقي اسلامي مثل مصر وكثير من عاداتها الاجتماعية تشبه عاداتنا . ونذكر اليوم شيئا عن حفلات الافراح هناك . واكثر الناس اهتماما بهذه الحفلات في ايران من النساء بطبيعة الحال لانهن محرومات من الاشتراك في الحفلات العامة الاخرى ، فاذا بنيت بضع اسابيع على يوم الزفاف رأيت أهل العروسين في شغل شاغل . والمادة ان تنتقل العروس الى منزل الزوج لتعيش مع أبويه كما هي الحال في مصر غالبا ولذلك يعد منزل الزوج أحسن اعداد لاستقبال العروس الآتية . ولا يفارق العروس صويحباتها من يوم المقد الى يوم الزفاف ويمضي الوقت في بهجة وحبور



بعض الراقصين في فناء الدار وهم يرقصون الرقصات القومية



الاعلنة وتأتي بها الى دار الفرح ولا يستطيع الرجل ان يرى عروسه الا بعد ذلك فيخلع عن وجهها نقابها في غرفة تجلس بها لترقبه . وفي اثناء الحفلة تعرف الموسيقى كما عندنا وقد يلبس بعض الحواة الاعيهم و يرقص بعض الراقصين امام الرجال وبعض الراقصات عند النساء وهكذا يستمر الفرح الى ما بعد منتصف الليل



فتيات يرقصن في الحفلة

صور فكهة الراهن الخجول

يخجلون من الجرائم ، ولا يستحيون من اجترار المآثم ، وارثا لثواب الذنوب ، واحتمال العتاب والذم ، بل كثيراً ما يقرحون بها ، ويسترون بمفارقتها ، ويفخرون بالقدرة عليها ، ولكنه مع ذلك أشد جريرة من الجريمة ، ويحال في المجتمع اشد القصاص ، والفقر يحد الانطراح حيث كان ، ويصيب الاحقار في كل موطن ينزل به وكل مرئاد ومكان ، حتى الفقراء انفسهم ينظرون اليه شراً ، ويحسدونه بمؤخر الايام لانه نسخة منهم ، وهم لا يحبون هذه الطبقة القديمة ، ولا يريدون ان يروا انفسهم في هذه المرأة الممتعة ، وأشد ما ياتي الفقير من استزراء الناس لشأنه ان يرى الاحتقار في عين البوابين اذا اراد وما زيارة رجل غني في قصره ، وقد يكون من أصل طيب ، وعشيرة عريقة في المجد ، اخفى عليها الدهر ، ومساها وأهال الضر وانه لبدون من باب القصر متمسحاً بالجدار ، مترددأ في خطوه ، ويقف امام البري متلعناً مضطرباً في منطق ، حتى ليكاد ينسى اسم سعادة البك الذي جاء للدخول عليه ، والبواب بجلافة قدره جالس على المدكة غير آبه به ، او مرض عنه لا وعته الى « بلدياته » ، فاذا أطل صاحبنا الوقوف امامه ، انفتحت اليه ناهرا وأنكر عليه سؤاله ، كأنما يخشى ان يصدق سيده البك على الرجل من أصل ماهبه ، ولكن الفقير هو في ذلك الموقف للذنب اللئيم ، لان حركاته في الواقع تبث الريبة ، وتدعوا الى الشك في السبب الذي من أجله جاء يصحك بالقصر وبابه ، وكثيرون من الفقراء قد أوتوا علم شاعر البوابين وفن الدخول عليهم واكتساب رضام ، والاحتيال لاغراضهم « بالث » والمحاباة ، وعليه « الدخان » كقبة لهم يلقاه اصحاب العزة والجاه

وانت تستطيع بنظرة واحدة ان تعلم الفرق بين الفقير « العتيق » في الفقر ، الفنان في الفاقة ، العالم بمسائل ستر فقره ، العريف بافانين إخفاء قائله ، وبين الجديد الناشئ

تحميه بل الواكف المنهمر ، وتقيه وقدة الشمس ساعة الظهور ، بل أكبر ظني ان زيه الرث لم يكن ليؤله اذ لم يكن هناك أحد من أصدقائه فيخشى الظهور عليه ذلك الرثاء ، ولم يكن ثمت غريب فيستحي أن يبدو بتلك البزة القريبة العكراء ، بل احسبه كذلك بعد ان وقع له في الجزيرة اول انسان من عالم الانس ، وهو الذي اسماه « جمعة » اذ كان لقائهما في ذلك اليوم من الاسبوع ، قد راح اكثر اهتماماً بمسألة ملبسه وأشد احتفالا بيزته وثيابه خجلاً من عين السيد جمه وحرصاً امامه على هيئته وابقاء حياله على كرامته .

الم نشهد ايها القارئ يوماً رجلاً في صميم البرد ، وقررة الشتاء ، يدور في الصباح مسرماً ، وهو بلا « بالعو » يقية صبارة الشتاء وصقعة الصبح ، واذا لاحظ منك انك تنظر اليه ملياً وانت « نافس » في معطفك السميك المسيل ، وتجب له وهو يسلم عليك ويده ترتجف واسنانه تصرف وركبته لا تقويان من أثر الرعدة على حمله ، لا يلبث ان يعلوه الحياء وروح « لون ويحي لون » ويتنسى يقول لك وهو مضطرب خجول انت من رأيه ان ليس « البلاطى » غير محي بل مضر بالجسم وان مبداء « الفلسفي » الذي اتخذته شعاراً طول عمره ألا يحصل مطلقاً مظلة او يخشى خلف معطف . وخوفاً من أن تعارضه في هذا المبدأ « الشئوى » يشد يدك مودعا ، ويصرف مسرماً ، من تحت « البواكي » لانه جعلها ابداً مظلة حيث تقفها ، اذ ان الفقر عليه الا ان تكون شمسيته من « الحيط »

الفقر ليس بجريمة ، ولو كان جريمة لما خجل الناس منه كل هذا الخجل ، لانهم لا

اذا أصاب القدر رجلاً بفقر أصابه مع الفقر بمذاب الحياة منه ، وألم الخجلة من الظهور على أعين الناس به ، وقد ترى الفقراء الذين امتلأت الحياة بمجموعهم متاحكين من فقرهم هازلين في الجماع برقة حلقهم ، متلهلين مارحين في الطرق لا يخجلون بشئ ، فحسبهم قد أوتوا مع الفقر نسمة السخرية به ، وفضيلة التجلد له والصبر عليه ، وقد تغبطهم على الفقر مع السلامة ، وعلى الخسار من الهم والاسى والتدانة ، ولكن اذهب انفس كل فقير منهم في الحلي الذي يسكنه ، وبين التوم الذين يجلس اليهم ، والفقراء الذين يخاطبهم ويكثر الترداد عليهم ، تجده في زمزم محاولاً ستر بعض فقره ، عتقياً عن جاره نصف قافته ، بإديانصها الآخر حتى لا يتراى لصاحبه اشد منه فاقة ، ولا يشهد دونه فقراً وأسوأ منه ضراً ، وكذلك معاشير الفقراء لا يتكاشفون بفقره ، ولا يتصارحون بقرته ، فاذا احتوهم الجماع واختفوا في غمار الناس هانت عليهم نفوسهم مادامت على الناس أهون والساعة يقولون في مضارب امتاعهم ان الفقر لا يكسر رقية وهم في أعماق نفوسهم يلمنون انه ليكسر ألوف الرقاب ثم لا يدري ماذا كسر . . .

ليس الفقر ، ولما خسب ولكن الظهور به على الناس هو الذي يجرح النفوس ويوجع القلوب ، وتندى له الوجوه ، وإفقه عليك بماذا كان يحمل « رويصن كروزو » ، وبأى ألم تراه كان يشعر ، وهو في جزيرته الفقر الصامتة اذا كانت الرقع قد تكاثرت في سراويله ، وهل تحسبه كان سيتألم أو يكثر اذا أطلت أصابع رجله من حذائه ، أو كانت مظله من القطن أو من أشجار الحراف أو جلود النعم ، مادامت

قال ايمن جاء في يوم فلاح يحمل (تذ كرمين)
من الطبيين الصحي واليطري للسدة تحصى
الاولى زوجته والنايسة بقرته ومن عجب
الاتفاق ان الزوجة والبقرة كانا مصابيين
بالروماتيزم المفصلي . قال حضرت الدواوين
ومددت بهما الى الفلاح وقتل هذا الزوجك
وهذا لبقرك واباك ان غلط بينهما وتضع
احدهما مكان الآخر فيليني على الاخص ان
لا تصاب بقرتك بسوء فهو الفلاح رأسه علامة
الاجباب والقبول الموافقة وهي فكان قباقل
ادمغ دليل على ايثاره البقرة العاملة المنتجة
الحلوب على الزوجة التي قد تكون فامستهلكا
ويدا حاطلة وهي مع ذلك كرب الزوج وحربه
فهل يرضى هذا الرأى سيداتنا بما قال
مع انه عنى الفلاحات وكرب بنات المدن أشد
مهن بكثير !!

وربما ضارح برناردشو صاحبنا امين في
التمك على الجنس اللطيف مرة مع انه صاحب
كتاب في الثورة اختص به النساء ...
جاء الى برناردشو يوما صديق له وأخبره
بانه على نية عقد زواجه في يوم الجمعة الثامن
من شهر يونيو ثم قال هذا الصديق وهو ظاهر
القلق :

لا اخاك يا شوميل الى الخرافات والتشاؤم
بالايام والاشهر . فلست تعلم لي بزواج يوم
الجمعة في شهر يونيو ولست تعلم انه يوم نحس
فقال شو كلا يا صاحبي كلا وكيف يكون
يوم الجمعة نحس وحده من دون سائر الايام ..
ومعنى ما قال ادبنا العظيم واحضاه فهو يعبر
الايام جميعا في التحوس سواء مادام الكلام في
الزوجة والزواج

البلاغ في مراکش

متعهد البلاغ البوي «وه البلاغ الاسبوعي» في
مراكش هو حضرة السيد احمد بن احمد داود
بطوان مراكش

المنطق ، ولا يكاد ينهى من هذا الموقف
العصب الاليسه حتى ينصرف مهرولا تكاد
الارض تيمد به من فرط خجلته

ولل من سفرته الاقدار انك قد تخرج
من دارك في يوم افلاس شديد وانت جمع النية
على أن تذهب لهن ساعك فلا تسير خطوات
في الشارع حتى يتدركك رجل من عرض الطريق
فيسألك كم الساعة . فتفريها من جيبيك وتنتظر
اليها بجزن وأسف ولا عجة ألم لانك عما قليل
مفارقا الى حين أو مفارقا الدهركه ، ولكن
لا يسلك في الحالة «الراهنه» الا ان تقول له
عن الزمن ، وتنتقل مسرعا الى المكان غافه
ان يعترضك مسعجل آخر يمثل ماسؤلت أولا
فيغير في نفسك التردد فتعود عن نيتك ، وترجع
بالساعة الى البيت خائبا لم تنقضي منها وطرك ،
فاذا خرجت من المكان ولم يبق لك غير سلسلك
النحاسية وهي لا تزال بأدية من عروة سترك
أو مدلاة من جيب صدرك ، لم تفكر بمد
خطاه ، أو أنساك الموقف اخفاءها أو دسها
في جيبيك ، فلا يلبث ان يواجهك رجل في
الطريق يسألك عن الزمن ، وقد اوهمته
الساعة ان الساعة من ورائها ، فلا يكون منك
غير الاعتذار المتجمل ، والحجل المعتذر
عباس حافظ

نواخذ الاعاظم

ايمن والفلاح

ايمن الروائي التروبي الذي طبقت شهرته
الحافقين في الروايات ذات الموضوع (البير)
حتى احتذى حذوه فيها كثير من كتاب الغرب
لم يعرف في حياته بانه ممن نصروا النهضة للنسائية
او المياليين للسائل الخاصة برقي الجنس اللطيف
وحصوله على جميع حقوقه ...

وكثر ما حكى هذا الروائي المشهور حكايات
في النساء ردها الى عصر صباه ايام كان تلميذا
صيدلانا في بلدة صغيرة تزوجية بمحض الادوية
لاهل الرقب بناء على (تذكرة) طبيب الجهة

ليبتدى الذي يحاول تطبيق فقره فلا تواتيه
الحيلة المسبوكة عليه ، خشية الانتقاع ، وجعلا
بالفن واسرار المهنة ، ولا شيء أدل على هذا
البارق من الطريقة التي يرهن بها كل منها
ساعته ، فان الاول يهجم على دكان الرهونات
كأنما هو داخل بيتا من بيوت أقرابه ، فلا
يكاد يوسط الحانوت حتى يهرع اليه صبي
المحل بكل أدب ويترك طالب الرهن الآخرين
وقوا صامتين ينتظرون أدوارهم صابرين ،
ويجي في أثر الصبي المعلم نفسه عندوفا بهذا
للظهر الخلداع ، والوقصة الشائعة ، ليرى ماذا
يريد هذا الزبون «الظليل» والسيد المحترم ،
يلتئ هذا يختلف مع صاحب الدكان وصيه
ويستجر على مقدار المرهون وقيمته وقت
الرهن ، مراقبا صوته جاهرا برأيه ، مدليا
بمحبيه ، كأنما قد جاء ليفتح قروا للدكان في
بلد آخر .

اما الشاب المسكين «الشمس» في الفن
الذي لم يحدد وقوف هذه المواقف ، وقد عز
عليه ان يمد ثمن عشاءه ، ويخشى ان يلقى
وكان الرهن قبل المغرب ، فيقف امام دوقه
الدكان متردداً مصحراً ، حتى يلبث انتظار المارة
اليه ، ويشير الشك والريبة في نفس عسكري
الدورية الواقف على مقربة منه ، وبعد ان
يخبر في محتويات الفترمة لكي يفتح الجهور
في الشارع بانه يتولى اتياع زوج من الاساور
زوج ، يستخير الله وينادي شجاعته فيدخل
وهو متظاهر بالسكينة ويهتز في مشيته حزة
الحذاء ، وموها الناظرين اليه من الخارج انه
قد جاء حقا لشراء ، ولم يجيء لهن واستلاف
على امانة ، فاذا تقدم بضع خطوات واحتوته
جرة للسكان ، واعترضه غلام من غلبة الحانوت ،
تخرج صوته وتمتم بمجابهه ، حتى يضطره
الغلام الى تكرار كلماته ، ولا يلبث القوم ان
يسبوه سارقا للسلعة التي جاء لرهنها ، فيخسونه
قبتها ، ويمكسونه في رهنها ، فلا يجادل في
القيمة ولا يستزيد ، وانما يأخذ ما يراد منه
ان يحد ، وهو مضطرب بسوء الحياء ، ويخذله

صفحة من الادب التركي وكانت الذئاب تعوى

لشاعر الارمني رينوب سر كيسان

وعوت الذئاب من جديد

— ولكن البقية هي التي تم اياها الرجل
الساذج . اياها هائلة . وهذه الحرية على ما يرى
اضيق من السجن . أصعب الى مفاصل علك
كيف محبوت من السجن وفق وعبت كلالى
قاصدر حلك العادل وقل لي هل انا محرم
ام لا .

هل سمعنا ؟ هذه الوحوش العارية
تقوم بمحاذاة حريق وشكواها لا تتغير اند
العالم ضيق ، ضيق ، ضيق . . .

اوقعت مرة لنراوى من الجندية وكان عليهم
ان يسوقوني بعد بضعة ايام مشلولاً الى مركز
الحكومة فكبرت في القرار . ولكن كيف امر ؟
هذا هو الفكر الذى ضمض حواسي وجاهت
له قسى كأنها عصافير في قفص يضطرب ويحيد
اما الخفير الذى كان معهودا اليه امر حراسى فهو
صديق لي وكان يدي تحوى رقة وعطافى لي
بصوت خافت : ألسنت نائما ؟

— كلا . لم أستطع فالحر شديد وقد انطلقت
هذه الاحلام المشؤومة فتتم الخفير قالا بصوت
متلجلج : الاحلام المشؤومة . ثم يا اخى . . .
آه فلنكن هذه الحياة ملونة . اف ا

قال ذلك وفي صوته رنة لم غير مادية قدرت
انه حزين بك يشرق بدموعه فسألته : هل هناك
نبا مشؤوم من اسرتك ؟

— لقد قتل اخي . كتبت الى ابي ذلك
ما اشد يؤسك ايها العجوز . ثم يا اخى . . . ان
الحياة مرة . ولم يستطع ان يتم حديثه
اجهش بالبكاء قاصد عن بابي متمشيا في الوراق
بخطاه المنتظمة ذات الوقع الحاد وكان يمشى
على منكبى مع سلاحه حزنا لا يوصف . فنبئت

الى وشرعت افكر في حزن صديقى . . . انه
يبكى ولكنى اذا هربت قتلنى قبل ان يحلف
دموعه لان حراسى مفوضة اليه وعليه ان يسير
كيلا يشهد حريف سلاسل ويسبق السجن
ضريح التآترات والا تبال والمواطف . وقطع
الحديث على صديقى سقوط اوراق من الشجرة

لصديق الشاب بديه حول ركبته وأخذ يلقي
على النار نظرات حزينة من مقلة جامدة كأنه يقرأ
لغة اللهب وكان يتبع حركات النار حتى اذا تحولت
الوقود رمادا تناول غيرها وألقاها في النار وماد
الى تطويق نغذبه يديه وتأمل بين مفكر
وشا صامتين .

عوت الذئاب ايضا عواء شديدا عجزا حتى
اعتقدت ان ضوء نارنا يزججها فنبه حوت
مصطربة مصيفة حلقاها

قال رقيقى : ما أقيح هذه الوحوش
فاجبته : لقد خافت النار
كلا . ولكن العالم ضيق حتى على الحيوانات .
فلنكن ملعونا .

فتعرت ان المايهيج في صدره وكان وجهه
مصفراً تقع عليه أضواء النار فيصبح كأنه شبح
من الاشباح ولاح لنا ان الكلام متذر فاستولى
السكون ثانية . ثم عاد صديقى الى الكلام بعد
هنيهة فقال وهيمته تدل على اتصاله : أعلم انى
تصب اود ان انا نوما طويلا عمقا

فقلت له : ثم وانا اقوم على الحراسة
فهمم قائلا بلهجة التوبيخ : اياها الخبيث
انك لم تفهم مرادى . اريد ان اقول لك نوما
طويلا بدون بقطعة . نوما ابديا
— ماذا أصابك ؟

— انى تصب . تصب جدا من الحياة . بعد
السجن ؟ وفي الحرية ؟ ثم بعد السجن وفي
الحرية . اف لهذه الحرية . هل تعلم كيف
فرت ؟

— أعلم انك حرو وحسبى ذلك فلا اكثرت
بالنقبة

جرى ذلك في الغابة عند المربع الاخير
من احدى لىالى الخريف اذ كانت الذئاب تعوى
وكانت الاوراق النازية تنفصل عن
الاشجار بقوة كما تنبذ احلام المرء اذا صحا
من نشوته وتسقط على رؤوسنا بحفيف يشبه
الرفرات القصيرة . وكان ذلك الخريف حزينا
يبكى ويتعصب في الظلام خلال الاعصاف
مع الحشرات الاخيرة التي كانت تأوى الى بعض
الشقوق والفتوح فتموت هناك أو تقضى تحت
مشرية جادة هتت من جدد الشجرة قليلا
وكانت الذئاب تعوى

اما عواؤها فهو طورا تهديد كأنه دوى
عاصفة مبددة ، وتارة شكوى الغصوب العاجز
فيستتر فوق الاشجار الساجية هنية ثم تعود
تلك الطلقات الى سكوتها وتقطع دوى الحشرات
ويملك الليل نسيانه فتتنفس بهدوء تنفس
الخفاف الحذر .

النار تضطرم ولها زفير . ولهبها المتزجج
لم يكن يكفى لينير جذوع الاشجار المجاورة .
واضواؤها المضطربة تنقرس في الظلام الدامس
المنقط كأنها عينا طفل مروع يحرق في السواد
البعيد ليسر غوره وليس له جرأة على التقدم
خوفا من الظلام ورجة للجهول . والى جانب
النار يضطجع احد رقيقى فيرداه الواسع ويتنام
نوما هادئا وهو رجل جبل قوي لا يظهر منه في
ذلك الرداء غير وجهه . والا آخر شاب هزيل
عصبي جلس انازلى وأخذ يلقي في النار قطعا
من الخشب بدون انقطاع . وكان قد فر من
سجنه حديثا وعدنا الى حياة الناعمة في الاحراج
والوديان والجبال فتصنع احياء ابداء وهار بونا بندا

وهو أنه من الواجب على أن أقتل الرجل الذي يحط بتحقي في حياته الموت والمشقة والقضاء المشؤوم. ثم لبست منبوك القوي غارقاً في الأحلام وشعرت كأنني عدمت الحياة وأنه ليس لي وجود بل ثلاثيت وشاهدت متلفذ يجر إحدى المجننين على التراب والآخرى من بعدها إلى أعماق الغابة ثم عاد إلى وقال : هايتا أيها الوحش الخامل ما بالذك قاجبه : أقتلي فلست أقوى على الحياة

وعندئذ أدخل بيده القويين تحت أبطي ورفني وبعد قليل كنا في الغابة قريبين من الموضع الذي دقنا فيه المجننين فركمت بجانب جثة صديقي الجندی .. لماذا ؟ هذا ما لا أعرفه وحسبت في تلك الحال أنني لا أستطيع مبارحتها . وطرق سمعنا صوت جري بعيد ثم استطنا أن نرى على الطريق خلال الأشجار عربة تجرها أربعة من الجياد وفيها فتى وثلاثة ضاحكان سعدان يتجاذان اطراف الحديث والثلاثة تمس وجه الفتى بمصن أخضر فيدهنهم وكان الجودي أيضاً مثيلاً يستعصت بجباهه ويقرع بسوطه . ولم يهج في مرأى الحياة وأفرأحها قبل ما هاج في من السخط والحق آنذ وشعرت أنني قادر أن أخرج من مكبي واقض عليهم فاهلكهم جميعاً ويجادهم المظلمة . ابتعدت العربة بسرعة واستولى الصمت على الغابة فكنتنا وحدين أزاء صحابانا وجريتنا وكان صديقي قد كسر قيودي منذرمة ولكنني لم أفكر في زعها وأحسست كأنني مرتبط بالمجنين — ولا سيما بأحدهما — فلن أستطيع الفرار. وكنت أهدق في صديقي التمس وأفكر في تلك المعجزة المسكينة التي تبكي ابنها الوحيد في بلدنا الثاني . أنها تتعصب على ميت واحد وعليها الآن أن تضاعف عيراتها . وهذه المبرات وهذه الدماء كلها سفكت لا كون حراً . أن أي ستنتج براري ولكن الأم الأخرى المجهولة عليها أنت تكن . لقد قتل ابنها لكي أحيانا ويسر قلب والدني لما هذا التناقض في الحياة ! هذه الأرض ضيقة ضيقة جداً على

حضور ذلك الصديق ولكن هو وغيره سواء وإيا كان خفي يطلق على النار إذا حاولت الفرار . ولكن ربما كان لي في صحبة فؤاد جلي فهو يطفئ علي ولا يهوى على منكبي بمديد يندقيته إذا تميت وقصرت في السير . خطر لي كل ذلك ولكني برغمي وددت لو أنه لم يكن من حفاظي وأنت يحمل عمله رجل مجهول لا أعرفه ولا بأدله حديثاً وبعد أن سرنا طويلاً عدمت القوة فلم استطع السير . وعند ذلك سألت صديقي الجندی : هل كنت ؟ فاجبته . نعم أن السيد قد أنك قواي وسكت لأن خشيت أن يفضحنني صوتي المرتعف . فقال وقد عرج عن الطريق إلى إحدى الأشجار الباسقة الضخمة : فلنستريح قليلاً ونمنا لا رب فيه أن صديني كان تمناً جداً بجاني بما كان الآخر يمشي أمامي طولاً وعرضا ويندقيته على منكبي فأنيت إلى ما حولي نظراً خفياً وحاولت أن أشرق بنظرائي الاعتبار للفتة لمي أفع على أمانة اهتدي بها فلم أبصر شيئاً فذهقت سمي لمي أسع حساً أو ركزاً فلم اسمع شيئاً فقلت : لم يكن للكتاب إلا خدعة أو أن للشروع حبط

وكان الجندی الواقف على الحراسة يطلع نارة إلى ما حوله ويهدق في طوراً ويصيح بسمعه هتية ثم يعود إلى مثبته . وبعد لحظة قال : فلنسر حسينا راحة وعلينا أن نبدل الجهد لنصل في النود المعين فقال الآخر : أبه فلنستريح . واضطجع على الشب آتما . . وفي تلك اللحظة ومض برق من الغابة ودوى الرصاص فأبصرت الجندی الواقف يتخلج ثم صرخ صرخة وري البديقية التي كان يسكها بيده واققلب كجذع خاو فارغيف المضطجع بجاني وامسك يندقيته وحاول أن ينفض قاندهت عليه بامل لا أعرفه وقبضت على عنقه يدي . أنا فوقه وهو تحتي ولتفتنا كأننا ارتقان سامان يحاول كل منا أن يهلك الآخر . ولم أعد في تلك اللحظة أشعر إلا بشيء واحد

ولها حفيف شديد وفي تلك اللحظة مر بنا ذئبان عة اللان وبنان قامسك صديقي بندقية وصوبها وأطلق النار . فعوى الوحش المصاب عواء يبيك السامع وصرخ صراخاً مزججاً ثم صمت فأنيقظ رفيقنا التام ووضع يده على يندقيته فقال له رفيقه : لم لا تخرج فاني قتلته ذلياً . فقلت : لقد قتل الذئب فان عواءه كان حشرجة الاحضار وذلك خير له . ألم أقل لك أن التام ضيق . ضيق على الجميع

ثم ضحك ضحكاً غريباً وزج في النار وقوداً وأتم حديثه قائلاً : لم استطع أن أجد وسيلة للفرار فتركت ذلك للاتفاق وفوضت الأمر إلى الاقدار وما أخطأت في ذلك . فني ذات يوم سلمني صديقي الجندی كتاباً ففضضته وإذا هو مكتوب فيه سيقودوك غداً حاول أن تجلس لتستريح على ضفة النهر في الحرش .

مزقت الورقة ولكن الكلمات رسخت في دماغي كأنما طبخت بمديد عجي ولم أقطع عن ترديدها . من الذي كتبها ؟ كنت أجهله . لم ينفع لي سوى شيء واحد وهو أن رفاقي في الخارج يفكرون في اقتاذي وأن جلوسى إلى ضفة النهر في الحرش يمكن أن يكون له في خلاصى شأن خطير. وأخيراً قادوني إلى الموت وإلى الحياة بمنفردى جديان وفي ضميمي خواطر مظلمة فكنت اسحب سلاسلي بخطي قبة وأتقي أن أحد خفيري كان صديقي ذلك الرجل الأصهب الشعر الحزين الطلة والآخر رجل طويل القامة مكفهر الوجه تدل كل حركة من حركاته ولا سيما نظرائه القاسية على نفس ما عرفت الختان فلم أحفل به واكتفيت بمقته دون أن أمدى له ما أحس به نحوه وكان صديقي يشغل خاطري وبدلاً من أن أسر باصطحابه أباي شمرت عند نظري إليه بقشمية خفية عرتني ولو أمكنتني لناديت قائلاً : لا تصعبني يا صديقي . أصرع عليك ألا تصعبني . وكنت آنذ أشابه جواداً أجلبته كتلة مشعشة سدت الطريق أمامه فهو يقفز ليحتاز من جانبيها ولكن فارسه برغمه على اجتيازها . لقد روغني

اصلاح المحاكم الشرعية في عهد السلطان سديمان القانوني

ممارسة علماء عصره فيما لا ينكره علماء عصرنا

حركة نسائية للدفاع عن حقوق النساء

الطلاق في بيت القاضي — ٣ — دفع رسوم

على الزواج والطلاق كالتي تدفع الآن
فما وجعل القاضي الثاني الى مصر وكان
من رجال الدين مثل علماء مصر حتى يادر الى
القيام بتلك الاصلاحات ورأى نساء مصر
يحتصن بحرية لا يجمع بها نساء الترك في
اسطنبول او يخرجن الى الاسواق والمنزهات
ودور اللعب وما الى ذلك مما رأى انه غافر
للشرع فأمر بدم خروجهن الى الاسواق
والقمار والحمامات وزيادة الاكابر ونحو ذلك
وعزم أن يفعل معهن ما يفعله الترك مع نساء
اسطنبول فيفرض على النساء ان يرتدين نصف
مهورهن الى الأزواج عند الدخول ولا يعمل
لمن على الرجال كسوة ولا ثقة بل تفزل المرأة
وتكسو نفسها وزوجها وما نظن الا انه لم
يعزم على شيء من هذا ولكنها أمور كان يشيها
أعداء الاصلاح لاثارة الفتى وبث البغض في
قوس العامة من جهة المصلحين كدأبهم في كل
زمان ومكان وقد كان ما ارادوا فثارت العامة
وأضرب الناس عن عقد الزواج بهذه الصفة
وشاركت النساء الرجال في اقامة العرائس
والعقبات في سبيل تلك الاصلاحات التي يعرف
بان في بعضها قسوة عليهم وتضييقا للحرية التي
أباحها الشارع لمن وان كن قد أسان استعمالها
في تلك الايام وتجاوزتها الى حدود التهلك الذي
لا يرضي به لمن طافل وأى تهتك يبلغ ما فعلته
وقد جد أمر السلطان بنقل القاضي الذي جرت
على يديه تلك الاصلاحات فقمعن عظايرت
رقصن فيها وصفقن وقلن في كلامهن
قوموا بنا نقعب نسكر

فقد خرج قاضي العسكر

لوقض الله للسلمين بعد ذلك السلطان
الكبير « سليمان القانوني » في تلك الاربعة
القرون التي مضت من عهد حكمه الى الآن
من ذلك في طريق الاصلاح مسلكه وراعى
ما يتجدد كل عصر من الظروف والمادات
والاحوال ، ما حل بالثق الاسلامي ما حل به
من انصراف الحكومات الاسلامية عنه في
شرق الارض وغربها ويجزى الله شر الجزاء
من وصل بنا الى هذه النتيجة المؤلمة بسبب
جموده وجهله بأحوال هذا العصر والصعود التي
سبقتة وعدم شعوره بالعوامل التي كانت تفصل
فعلها لتصل بالائتم الاسلامية الى هذه الحالة
التي يظهر أيضا انه لا يريد ان يفتح عينه لما
فيقابل بالصخب كل من يحمله اخلاصه للدين
على السعي في تخفيف أمرها

فتحت مصر في عهد السلطان سليم وأحكام
الشرعية فيها لا تجري على مذهب واحد من
مذاهب أئمة الفقه بل كان فيها قضاة على المذاهب
الاربعة لا يكاد يكرم يتفق فيما يحكون فيه من
مسائل للمعاملات والاسكحة وغيرها فساوى
السلطان سليمان بعد والده سليم حتى نهض
لاصلاح حال القضاء في مصر فبحث في
سنة ٩٢٧ هـ قاضيا عثمانيا ومعه مرسوم بإبطال
تعدد القضاة على المذاهب الاربعة وعزل قاضي
القضاة الشافعي وكذا المالكي والحنفي والحنبل
من المصريين وتولية قضاة عثمانيين يكون بجانبهم
قضاة مصريون كواسطة للتقادم بينهم وبين
المتحاكمين وقد اشتمل هذا الرسوم على
اصلاحات قضائية نذكر منها — ١ — وجوب عقد
الزواج في بيت القاضي — ٢ — وجوب ايقاع

الحرية ... وقد اتخذتني الطالبات في الليل حيث
سجبت عنى الجنتين : واستمرالنهر في تحييه جائشا
من بدا متجددا في الميواة ملاطبا الصغور بدون
فترة ليكسب شيئا من التسعة وشيئا من الحرية
التي لا يستطيع نيلها الا بدمع ضيقه وطفياه
على الارض يحمل المسار والموت .

وكننت حينما التفت اجد مشهدا واحدا
مشقو وما الى الطبيعة وكانت الذئاب تنوى كما
تنوى اليوم

كنت حرا . ولكني لا اعلم ما اصنع بك
الحرية المشرومة . وتراءى لي كأنني ضللت
في القاعة زمانا طويلا وسدرت في ظلمات الليل
الغابة والليل كلاهما ليس له اجداء ولا انتهاء .
كلاهما اسود كالخياة محلول بالهنايات كالخياة .

خشخش العشب الجاف ومر امامنا ارنب
منهزم امام وحش ضار فضجرت وقلت : المشهد
ذاته كل خليفة في العالم تنازع وتقرس خليفة
اخرى . ثم سرت مترجما في الطلام قاصطدمت
بالاشجار وكننت اسقط على الارض فانهض
لاسقط ثانية وما اظنك النهر يدوى كهزم الرعد
والطالبات تستقر على منكبي كأعباء باهظة والذئاب
وراءنا ما برحت تنوى

وصمت الرجل عندئذ وشرع بقلب الرماد
بقطعة من الخشب ثم قطع السمع على الكلام
فشوق باليكاء

محدث النار ولم يبق منها غير الرماد . وضجعت
الطالبات فوق رؤوسنا وكانت الاشجار تنطجى
هامسة جفيت صامتا لانى لم أجد كلمات اعزى
بها رفيق

وكانت الذئاب تنوى

قولوا شكرا

البلاغ في بغداد

متعهد بيع البلاغ الاسبوعي ببغداد هو
حضرة محمد افندي صادق متعهد بيع الجرائد
بالشارع الجديد ببغداد

رياضة الشيوخ



احتكر في المانيا موع من الالعاب الرياضية لاجل الشيخ وهو قديم في الواقع وليس الا الزامية بالقوس والسهم

السكوت مظهر عقل

هريك مان ادب ووالى عظيم لاذ به يوما
أحد المبدعين في الادب ودماه الى حفلة ادية
وجعل يلقى على شهودها من تزه ونظمه بصوت
رقيق ماوسعه مما صنع
فلما انتهى الاجتماع لم يقبل احد عليه بكلمة
تهنئة أو تشجيع فاستغنى في هذا الشأن هريك
مان فلم يزد هذا على ان قال لي تذكر يا ولدي
ان خير ظاهرة من ظواهر الذكاء السكوت ..

لا غيرة على المؤلفات وتعصبا للمعروف وقررة
لكل ما يحالفا لهما ولو كان من الدين فليس كل
مصلح في سبيله وليعلم أن تلك الاصلاحات
التي يحاربها أعداء الاصلاح الآن لا بعضى
عليها قليل من الزمن الا واثقها نفوسهم وتكون
من الدين عتدم كما أقوا كل شىء حاربوه من
قبل ان يأتوه وها هوذا التاريخ عالم من
أصدق الشاهدين عبد المتعال الصميدى
من علماء الجامع الاحدى

ممارسة العلماء في الاصلاحات :

ورأى علماء الازهر في ذلك العصر ان تلك
الاصلاحات هدماء للشرع فكثرت حركاتهم
وكان الظاهر منهم في تلك الايام شمس الدين
عبد القانى المالكى وشمس الدين عبد الدرومى
الشافعى فذهبا على رأس وفد من العلماء الى
الوالى التركى وقالوا له : أطلعت سنة الرسول
وصرتم تأخذون على زواج البكر ستمين نصفاً
وعلى زواج الشيب ثلاثين نصفاً وهذا يخالف
الشرع الشريف وقد عقد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على خاتم فضة وعلى سعة أنصاف
فضة وعقد على آية من كتاب الله تعالى الخ الخ
وكان الوالى لا يعلم شيئاً من أمور الشرع فيلزمهم
الحجة كما يلزم اليوم المصلحون أعداء الاصلاح
لم يكن منه الا أن قال لهم هكذا أمر السلطان
ولا يمكن أن يخالف أمره فقال له واحد منهم
هذا كفر لا تصح الطاعة فيه فغضب الوالى
ونقض عليه وخرج وفسد العلماء غاضباً وتبع
ذلك اضطراب طلاب الازهر وغلق المساجد
وكانت فتنة ولى الله المؤمنين شرها بفضل
الاموال التي بذلت لاسترضاء الفاضلين في
للمساجد والزوايا وغيرها وجرت تلك
الاصلاحات الى هذه الايام ولم يهدم الشرع
ولم ينزل سنة الرسول ولا يمر شهر الا وتقرأ
في الجرائد ان صاحب الفضيلة شيخ الجامع
الازهر أو مفتى الديار المصرية قام بمقد كريمة
الباشا على الفتى الكريم ابن الباشا
وتولى كتابة المقد المأذون ودققت الرسوم التي
قامت لاجلها قيامه العلماء في عصر السلطان سليمان
سنوه كتمى هذه أعداء الاصلاح في
عصرنا لانها تبين لهم حقيقة موقفهم بأزاء
الاصلاحات التي يقفون في سبيلها ويعتدون
في هذا على نفس الاملة التي اعتمد عليها القانى
والدرومى فيما زعماء هدماء للشرع الشريف
ولا يمكنهم أن يقرعوا عليها بعد أن ألقت
نفوسهم تلك الاصلاحات التي طال الزمن عليها
وليس الدين عتدم الا ما ألقوه من صنم
وشاهدوا عليه آباءهم وما نراه منهم الآن ليس

حفلة تكريم الرئيس الجليل ورجاله الاوفياء



صاحب الدولة الرئيس الجليل في حفلة التكريم وعلى يمينه الاستاذ وبصارك واصف وصاحب العالي واصف على باشا فتعجب القرائل باشا
لكرم بك عبيد وعلى يساره الاستاذ محمود بك بسيوني فصاحب العالي على الشسي باشا فعمد صفوت باشا

أقام حضرات الشيوخ والنواب يوم الجمعة الماضي حفلة عظيمة بكاзино الجزيرة لتكريم صاحب الدولة الرئيس الجليل ورجاله الاوفياء الذين بقوا معه في الوزارة ولم يتأثروا بمساعي الدسائس الماكرين . وقد حضر تلك الحفلة ٩٣ شيخا و ١٣٥ نائبا وبحث حضرات الشيوخ والنواب الذين لم يستطيعوا الحضور لاسباب قهرية برسائل الاعتذار وقد تليت في بداية الحفلة وكلها تنطق عن اصدق التأييد للوفد وزعيمه وعن الثبات على مبادئه . وحضر كذلك مئات عديدة من الاعيان والموظفين والادباء والطلبة . وما دخل الرئيس الجليل مكان الاجتماع حتى وقف الجميع اجلالا وضح المكان بالتصفيق والحناف . وجلس دولته في الصدر وعلى يمينه ويساره وكيل مجلس الشيوخ ورئيس مجلس النواب وحضرات الوزراء الوفدين المختفي بهم . واخذت الصور الفوتوغرافية وتناول المدعوون الشاي والقطاير والحلوى ثم ألقى الاستاذ وبصارك واصف رئيس مجلس النواب خطبة تفيض قوة وحماة ثم خطب الاستاذ محمود بك بسيوني وكيل مجلس الشيوخ خطبة صفى الحاضرون عند كثير من فقراتها ونذكر منها قوله (يلم الله أهلو تبدلت الارض غير الارض والمياه غير المياه ما تركت الامة مبادئه سعد وما انتصحت

لبرلمانها غير نواب سعيدين) . ثم قام الرئيس الجليل فاستمر التصفيق دقائق عديدة وبداها ألقى خطابا سياسيا جامعا كان آية في البلاغة والحماة والحكمة وتم عن كثير من اسرار المناقش ومؤامرات الدسائس واستمر في خطبته نحو ساعة ونصف ساعة وقد ملك القلوب بقدرته حتى لقد نهيا للسامعين ان سعدا قد بحث من قهره وجاء يلقى على الامة درر القول وآيات الوطنية . ثم انتهت الحفلة وقد تجمل فيها وحدة الشيوخ والنواب في تأييد الوفد وحرص الامة على نصرة وفد الامين

اجتياز الاسبوع الخاريجية

براني نجما في طيراتها من ايطاليا الى البرازيل
فقطما بذلك مسافة شاسعة امت طول المسافة
التي قطعها تشير لن من قبل

وقطعت هذه المسافة كما يذكر القراء على
طيارة مائية كبيرة ذات محركين هاية في القوة
فاذا كانت ايطاليا قد روعت بحادث نوبل
ودخلته بمطاده الى القطب الشمالي فقد سرت
كل السرور بتجاء طيارها في اجتياز اطول
مسافة سالين

مصر المنطاد ايتاليا

لا يزال مصير المنطاد ايتاليا مجهولا وكذلك
مصير من بقوا فيه من رفاق الجنرال نوبيل .
ولا يزال بعض رجال الرحلة أيضا على قطعة
كبيرة متحركة من الحجر والبثاات توالى
لاكتشاف مرقم وتوحيهم على الاقل قبل
انقاذم ولكن الاحوال الجوية ماضية في
ردائها وشدها . واكبر الظن ان المنطاد احترق
وان من بقوا فيه هلكتوا . وما بعض الطيارين
الذين ذهبوا للانقاذ بعد ان انقطعت اخبارهم
اما الرحالة امتد من فلم يقفوا له حتى ساحة
الكتابة على آخر .

ص . د .

البلاغ في تونس

متعهد «البلاغ اليومي» و«البلاغ الاسبوعي»
في تونس هو حضرة السيد على المندوب
بسوق الجمعة نمرة ٣٧ تونس

البلاغ في باريس

يباع «البلاغ اليومي» و«البلاغ الاسبوعي»
في باريس في الكشك نمرة ٢١٣ شارع
الكابوسين نمرة ١٢ أمام كافيه دي لاني
KIOSQUE 213
d2 1 Boulevard des Capucins

ساسة برلين يقولون معنا جبهة بان الميثاق اذا
سكن شيئا من حلة الدول العظمى فيما سها فهو
لا يحمي الامم المستضعفة والمستعمرة فكيف
يضمن السلام العام الدائم

الوزارة الألمانية الجديدة

بعد اكثر من ١٥ يوما تخضعت في مفاوضات
ومساح استطاع هرومور مستشار الدولة الالمانية
تشكيل وزارته من «ذوى حيليات شخصية»
نبي من رؤساء احزاب لا يتعبدون ببرامج
احزابهم كل التقيد فلم ينتج الوزير الكبير اذن
في جمع وزارة اختلف واسع النطاق كما كان يرام
ثم تقدمت هذه الوزارة الى الرئخ-تاغ
برامها . في السياسة الخارجية توخى روح
المسالة والتعاون وتنفيذ فكرة الامة باسكطار
ولكنها تسعى الى مساواة المانيا سائر الدول
وتطالب الجلاء عن المنطقة المحتلة وتؤيد (بل
هي ايدت فعلا) عهد عصبة الامم ومشروع
تخريم الحرب وسعير الميثاق الامريكي الجديد
وتطلب تسوية الصويضات

وفي السياسة الداخلية تعديل قانون الانتخاب
وتعميم قانون المقويات ... الخ
وقد نال هذا البرنامج اقلية لم تكن قط
في حيز المتظار فدل هذا على شدة تمقل الالمان
وجكّة تقديرهم للظروف ولكن الحيرين
يتساءلون ابطال عمر هذه الوزارة والاقلية
التي احوزتها رجراجة لا تركز على اساس
برلاني قوى ومرد بقائها الاعمال لا الاقوال

الطيران البيعير المرى

طمع الطيران في ان يحوزوا قصب السبق
في الطيران البيعير المرى . وذكرت تفرقات
روما في ٦ الجاري ان الطيارين فرايرين ودال

في سبيل السلام

من يلحظ كثرة البرقيات الواردة بانياه
واعمال لجان التحكيم والضمان في جنيف . وما
قول به نص الميثاق الامريكي المقرغ في قالب
جديد خاص بجعل الحرب خارجة على القوانين.
يجل اليه ان العالم المحضر على وشك الفصل
الحاسم في مسألة ازالة الغصومات والاعداءات
والجود على الانسانية بالسلام الخالد ...

اما كل ما تم في جنيف حتى اليوم السادس
من هذا شهر فينحص في ان لجنة التحكيم
والضمان التي توالى عقد جلساتها اتفقت على
تأديج معاهدات تقدم بها للدول وسائل
الدروضات لتقدم معاهدات تحكيم وتوفيق
ومساعدة متبادلة . ولكن هذه النصوص
ستقدم الى عصبة الامم في دور ستمبر القادم.
ويلحظ هنا ان الالمان زادوا على ما تقدم
فاقترحوا امورا لتعزز الوسائل لمنع وقوع الحرب
منها هدنة يقررها المجلس عند حدوث عراك
بين دولتين . فوافقت اللجنة مبدليا على المقترحات
ثم احالتها الى لجنة المشروعات

واما نص الميثاق الامريكي فقد قلنا في
زميلنا البلاغ اليومي في باب السياسة الخارجية
انه واث قول بيطف في باريس ولوندرنا
وبرلين الا انه كما يتبين من نصوصه بالذات
لا يعني جد التني فالفرنسيون يخسرون من
الساعة تلك النصوص بانها لا تنقض شيئا
من المعاهدات الموجودة (يعنون على الاخص
معاهدة قرساي واحكامها القاسية على الالمان)
ويغسر الانجليز نصوصا اخرى بانها لا تنافي
دفاعهم عما يرون الدفاع عنه في مصلحة
امراطوريتهم . وينصح الالمانيون في صنفهم
دعاة السلام بالا يقللوا من مجهوداتهم فالميثاق
لا يلقى عن كواهلهم شيئا من عبء السى
الواجب لصيانة السلام جهود الطاقة فكان

لينين أوقىصر البلشفية

التي اشعل نيرانها لا تزال كلها حادثة حاضرة بالاذعان حتى ليتأثر بها المؤرخ على الرغم منه. وروسيا لا تزال بنت الماضي البعيد والقرىب ولا يدري احد ماذا تنتهى اليه وليين نفسه لم يكن يستطيع التنبؤ بمستقبل بلاده ونتيجة ثورته وانما اراد ان يبنى صرحا لا يهدم وهانحن نرى الانقراض على سطح روسيا والعالم أجمع. وانما الذى يصح ان نحكم به لينين او عليه هو انه كان عخلا في عقيدته الاشتراكية وأنه كان « حاكما بأمره » بالطبيعة حتى لنسبىه دون غلو



صورة السيدة ناشدا كوستا قبوم كروكيا
ودجة لينين التي ساعدته على تحقيق آماله

قيصر الحر اذا ذكرنا قيصر البيض. وقد كان يقول ان ارادة المئات والالوف والملايين بكر ان تتمثل في شخص واحد وكانت هذه النظرية أساس ديكتاتورية. والواقع ان روسيا محتاج الى ديكتاتورية من اي نوع ولم يكن استبداد القياصرة فيها الا نتيجة احوالها الخاصة.

والحق انه من الشائق أن ندرس لينين وشخصيته وتاريخه فان في ذلك دراسة لثورة البلشفية في الوقت نفسه.

المجلس فاذا انتهت المهلة أشار الى ساعته اشارة اذار وتهديد. وبعد بضع جلسات اعتاد التمدوين الا يناقشوا مدة اطول من خمس عشرة دقيقة.

وهذا مثال بين لنا لينين على حقيقته ويظهره في كراهته لكل تأخير ورفضه في الاجاز ورسنه لنا مستبد المستبدين.

وقد كان كذلك في كل ادوار حياته سواء كان في المنفى او في منصب الحكم والسلطان.

وقد كان رفاقه الذين عملوا معه في الدعوة البلشفية واعداء الاعتصامات وتهيئة الثورات خداما له في الواقع وكانوا لا يلتفتون حتى يحدوا أنفسهم يطعنونه دون ان يشعروا. وقد كان يلفظ واحد رجل العزم والارادة والدقة ومثله من الدماة الى المبادئ قد يكونون مفكرين لحسب اما لينين فقد كان يفكر ولا شك ولكن كان همه الانقاذ والسلم.

ونذكر من ايامه الاولى مثالا آخر يدل على سعيه الى الاستعادة والمعرفة فقد خطب ذات ليلة على أثر عودته من المنفى في ناد لعمال في بطرسبورج فبعد ان قضى نحو نصف ساعة في القاء خطبته جعل يسأل سامعيه عن احوالهم وشؤون مصانهم ومسلك رفاقهم واستفاد بذلك معلومات جديدة عن حركة العمال التي وقفت قسه عليها.

وكان مبدأ لينين بعد العزم النظام ولم يكن يعنى عن الحقائق بل كان يعرف الصواب التي في طريقه ولكن لا يجرع ولا يياس. وكان يمد لكل طرف عدته ووسيلته ويعنى امام العاصفة حتى تمر بسلام.

وقد كان لينين من البشر وكانت له مثل اخطائهم وعيوبهم ولكن من الصعب أن نحكم الآن على هذا الرجل حكما صادقا ونرى هل يستحق اسمه الكبير وقهره الذى يحج اليه فان الحوادث التي بينها والثورة

ألف « قاريو ملوكو » كتابا عن لينين وحياته وقد نقل الى كافة اللغات القريية ونقل هنا فصلا من هذا الكتاب مترجما عن اللغة الانجليزية:

اسم لينين الحقيقى « فلاديمير ايليتش اوليانوف » وانما اتخذ اسم « لينين » لانه كان اسم اخيه الكسندر الذى شق لاشتراكا في مؤامرة ضد الكسندر الثالث.



صورة فلاديمير ايليتش اوليانوف الملقب بلينين

وقد صار لينين بعد نجاح الثورة رئيسا لمجلس « كوميسارى » او مندوبى الشعب وم الوزراء كما تسميهم الامم الاخرى وكان كل وزير منهم مفرما بالخطابة الطويلة والكلمات الضخمة ولا تجب في ذلك فقد غرم أنهم اصبحوا اصحاب قوة وسلطان يتهمهم سكرتاريون وموظفون بعد ان كانوا من صاعليك الشعب. ولكن لينين لم تسببه هذه الحال جفيل يمدد لكل مندوب « او وزير » دقائق معدودة يمدى فيها رأيه في الشؤون التي تعرض على

لا تـ . ونجد في ذلك صمودية كبيرة وان كانت طارفة تصورات السيمان وشعورهم فتقول (عال) ان يعرف الاعمى حقيقة العالم اذا لم يكن مبصراً من قبل وأجل الاوصاف لا معنى لها (الاعمى)

عجائاً لقراء البلاغ الاسبوعي كتاب الانسان الكامل

تأسس بالقاهرة معهد للتربية البدنية علم مثال المعاهد الغربية الراقية لاعطاء تدريبات خاصة على احدث الاساليب الصحية والرياضية لتحسين الصحة وتقوية الجسم ومعالجة الملل المزمنة والعيوب الجسمية بالطرق الطبيعية بمر دواء ولا آلات. وبالمعهد طبيب استشارى وسكرتيرة خاصة للسيدات. والادارة مستعدة لان ترسل نسخة من كتاب الانسان الكامل (٤٨ صفحة مزين بالصور) وشهادات بالتفاح الباهرة التي حصل عليها للتفحقون به وضمانة بمالة جنبه

اذكر ما تشكونه : — الحامية والسمة وقصر القامة والعادة القلرية والاحتلام والضعف التناسل وفقر الدم والنيوراستانيا والهستيريا وسوء الهضم والامساك والصداع وفقد الشهية للطعام وضعف القلب والرقين وامراض الكبد والكل والأمراض الجلدية وضعف النظر وامراض الشعر وقوس الارجل واحديداب الظهر وانحدار الكتفين الخ ...

أشر الى البلاغ الاسبوعي ، وأرسل الآن اسمك وعنوانك بالكامل وبخط واضح الى معهد التربية البدنية بالمراسلة صندوق البوستة ١٢٩٥ مصر . الاسرار لا تقضي .

Health Consultants & Physical Culture Specialists

المؤسس والمدير : فائق الجوهري
لسانيه

عمياء تبصر

والاباء وقد اضطرت أمها في اليومين الاولين لا بصارها ان تقودها في الطريق وان تعالها كيف تنظر بينيها الى ما حولها من الاشياء ، وكانت خالفة دائماً من السقوط وهي ماشية لعدم تقدير خطواتها حق التقدير . والآن لا تزال تغمض عينيها اذا اضطرت الى السير بسرعة في داخل المنزل ففي هذه الحالة يغيدها التمس يدبها كما اعتادت في عماها اكثر من الابصار مينيها الذي لم تتدبه . فاذا جاء المساء كرهت ان تضاء المصاييح الكبر بالية واستصنعت ان تبقى في الظلام !



صورة الفتاة السبوع الى ابصر

وكان من المضحك ان تعرف الاشياء بينيها لأول مرة فتلا حاولت ان تقبض بيدها على شعاع الشمس ظانة انه مادة جامدة تمسك وحسبت ان الخنازير في احدى المزارع — وقد رأتها على بعد — أناس واقفون على أيديهم واقدامهم وكانت تستاء من الانسام ولا بسرهما الا الضحك والقهقهة .

وكان من الشائق ان تقارن بين التصورات التي كرتها لنفسها طول سني العمى وبين الحقائق التي باغتتها حين أبصرت . فتلا كانت تحسب الاشجار على شكل البشر ولما أذرعة ممدودة .. واكرهها الآن ان تشرح لريقاتها السابقات في مدرسة السيمان كل شيء على حقيقته كما راء

جاء من امريكا نياً اهتمت به الدوائر الطبية في العالم بل اهتم به الناس جميعا يدافع الانسانية فان فتاة في الثامنة عشرة من عمرها كانت قد ولدت عمياء وبقيت كذلك — فصنعت عيناها بضة وهي في هذه السن وصارت تبصر وكأنها لم تكن عمياء قط . وقد درس العلماء في امريكا هذه الظاهرة الغربية درساً وافياً وكتبوا عنها فصولاً ضافية في المجلات الطبية . وقد فسروها بان هذه الفتاة لا يد قد أصابها عند الولادة اضطراب في اعصاب النظر بداخل المخ . ولكن هذا الاضطراب قد زال الآن لسبب من الاسباب .

وقد كان الابصار كما قلنا مفاجئاً وقد وصفت الفتاة حدوثه فيما يأتي :

قالت الفتاة : (كنت جالسة امام آلة الاسناع اللاسلكية فاذا بشيء يشبه الشرارة اللاسلكية انبت في رأسي ووصل حتى مؤخرته ثم بدأت أشعر بأشكال من الضوء دون أن أدري اني ابصرها بعيني ولكني ادركت اني شفيت من العمى حين اطقت جفني وشعرت بالظلام بسود . وكانت يدي اول شيء أحسست برؤوسه فقد أمررتها امام عيني فكنت أشعر شيء ايض يروح ويحيى) وبعد ذلك مرت بها ادوار الابصار التي تمر بالطفل مادة عند ولادته . ثم مرت عليها الادوار التي تمر بالوليد حين يبصر لأول مرة فكان كل شيء أمامها غيباً غافلاً لما تصوره .

وكانت دهشة أطباء اليون اكبر من دهشتها وقد غلبوا للسرعة التي بدأت بها عدسات عينيها تبصران وأعصاب الابصار تؤدي بها مهمتها الدقيقة .

ولكن اقضي وقت غير قصير حتى استطاعت الفتاة ان تبصر الاشياء على حقيقتها وكانت تعطيها على الخصوص في تقدير المسافات

صِحْحة الصحة العِصْمة

المساكن

للككتور محمد بشير

يعد من أول المدينة لاخرها في خط مستقيم وفي حي المساكن يجب أن يكون عرضها مقدار طول واجهة المساكن على جانبي الطريق . وتوسطها حديقة مزروعة بالشجيرات الاخضر وتطلمها الاشجار الياقة على جوانبها وتكون مبلطة بالمكدام او الاحفلت وتكنس وتوش مرارا كل يوم لمنع انتشار التراب والنيار الذي يؤدي العيين والهاز التنفسي . وكذلك يجب أن نسل ونصاء في الليل ويصل لها مجارى لمصرف المياه خصوصا في فصل الامطار .

وسائل عامة للراحة والصحة : يجب الاكثر من الميادين الواسعة في جهات متعددة في المدينة لتوفر الهواء النقي ويجب ايضا انشاء الحدائق والمتزهات السامة لترويح النفس والترريض وانتمتع بهوائها ومناظرها الجميلة وانشاء برك وحمامات عمومية للاستحمام ومراحيض عمومية ونافورات للشرب في انحاء المدينة .

المساكن : يجب أن يكون موقعا في جهة مرتفعة لا تكون في سفح جبل أو في واد عميقة عن المستنقعات وعن مجارى المياه وربتها جادة وصليية وقابلة لامتصاص الماء كحجر الجرانيت أو الارذواذ أو الحصى أو حجر الكلس أو الحجر الرملي .

اما التربة التي لا تليق فهي التي لا تصرف فيها الماء فيرسب فيها كالتربة الطينية وكذلك اذا كانت اصطناعية مكونة بطريقة الردم بالغافورات فتكون مصدرا للغوامات والغازات المضرة . ويجب ان يشاد الاساس عميقا في الارض في الطبقة المائية ويعمل من مادة مضادة لمرطوبة كالاسمنت المسلح ويكون متينا وقويا وعريضا وتقام عليه الحوائط بيده عن التربة بشكل يمنع تسرب الرطوبة والغازات بداخل الباء من اسفل او من الجوانب وبجانب ان يكون البدرين منفصلا ومرتفعا عن سطح الارض لتدخله الشمس ويجب طلاء السقف والحوائط من الخارج طبقة من الاسمنت لمنع تسرب الرطوبة وعمل مزاريب لتصريف مياه

وسائل النظافة والاعمال في تصريف الفضلات وكثرة الحشرات والطفيليات التي ترتع فيها — كالبعوض والذباب والجرذان والبراغيث والقمل والبق والصراصير . فالبعوض ينشر حي للامراض والذئب والذباب ينشر الاسهال والدوسنتاريا والتيفودية والكوليرا والسيل والذئب والرمم والصدى والبراغيث والجرذان تنشر الطاعون والقمل ينشر التيفوس والبق ينشر الحمى الراجعة والصراصير ينقلها تنشر السرطان والليكرويات على وجه الموم وتموت وترعرع في النيات المظلمة الرطبة واما النور والجفاف والشمس فهي ألد أعدائهم لانها تبيدها في الحال

تخطيط المدينة الحديثة : يجب تخصيص المدينة الى احياء مختلفة حتى تتجارة في وسط المدينة ويشمل المراكز العمومية كادارات الحكومة ومكاتب البريد والتلفون والمكاتب التجارية ومكاتب الشركات والمصارف والمسارح والمتاحف والنوادي والمكاتب العمومية . وحي المساكن يكون بعيدا عن الحركة والضوضاء وحي المدارس والمساحية والمستشفيات في منطقة هادئة في ضواحي البلدة وحي للمصناعات ولوراش والمعامل وكل ما يخلق الراحة والصحة ويكون في طرف المدينة بعيدا عن المساكن . ويخصص قريبا من هذا الحي منطقة خاصة لمساكن البقال يحوفر فيها كل الشروط الصحية وتنشأ حسب الاصول الحديثة وتكون رخيصة وحي آخر للمدافن يكون في اشد نقطة في ضواحي المدينة تحتفظ الحدائق والاشجار الزاهرة . الشوارع : يجب ان تكون واسعة ومستطيلة

لا يعني ان تقدم العمران في هذا العصر قد أدى الى اتساع نطاق المدن ونموها السريع وذلك من تدفق تيار المهاجرة اليها من القوى لتيسر احوال المعيشة فيها وارتفاع الاجور وتوفر أسباب الراحة والزخامة واستتباب الامن وتحسين الوسائل الصحية وتسهيل المواصلات وانتشار المعامل والمصانع والمتاجر في انحاءها . وهذا النمو السريع والاتساع المدعش المتواصل في المدن اقتضى ارتفاع اثمان الاراضى ورواج سوق البناء فازدحت المساكن بالوافدين والمهاجرين وضافت الاحياء القديمة بالمعابر المسجدة فانشر النار في الضواحي .

ازاء هذا التقدم يجب تشريع قانون خاص لمراقبة البناء ليكون حسب الاصول الحديثة ومتما للشروط الصحية لانتفاء الامراض والاضرار الكثيرة التي تنشأ من اعمال الاصول الصحية من توفر الماء المرشح والهواء الطلق النقي والنور والشمس وتصريف الفضلات . فاذا حرمت المساكن من هذه الوسائل اصبحت بؤرا للفساد ومصدرا لليكرويات ومنبعا للحشرات التي تنشر عدوى الامراض .

فالتأثر الرطبة التي لا تدخلها الشمس والتي لا يحوفر فيها الهواء والنور يرتع فيها ميكروب التدرن (السل) وتنشر الدوى بسرعة فتفتك بالسكان وتحصد الارواح وتورث الفقر والبؤس والشقاء .

وفي مثل هذه المساكن يكثر مرض الرومازم ومضاعفاته ومرض الكساح عند الاطفال ويقتد الدم والضعف العام . وذلك خلاف ما يفتى فيها من الامراض المدنية الوبائية لعدم توفر

وتنقل الى حفر يجري تصفيتها فيها وبسد ذلك
تصرف في الانهر او البعيرات وفي بعض
البلدان يستخدمون جهازاً ميكانيكياً اوتوماتيكياً
ياخذ الفضلات ويحملها وينقيها ويصفيها
ويجولها اخيراً لجارى تصب في النهر وتكون
في النهاية عديمة الخطر والضرر
في القرى حيث لا توجد التسهيلات اللازمة
تعمل المراحيض بشكل حفر في الارض وتردم
عندما تمتلئ وتنطفئ دئماً فتخرج دخول القباب
او تستخدم الجرادل وترش بالتراب الجاف
والحجر وعندما تمتلئ تنقرغ في حفر في الارض.
ويجب ان يكون المراض مسقفاً وبعيداً عن
موارد المياه .

خانه ولده

روى بعض المراسلين الاجانب في الصين
ان المارشال تشنغ تسولين زعيم الشيال المقتول
في حادثة الطريق الحديدية انا حانه ولده قد
كان المقرر عند المارشال انه يقاوم الجنوبيين
جهداً متصل اليه طاقة وقاز فضلاً في معركة
حامية اخيرة قبل الجلاء عن بكين الا ان ابنه
ورئيسه اركان حربه اصداً الاوامر بالسحاب
فهم المارشال بدا من الرضى بما صنعوا وربما
كانت نية الكيد لولده وقائده رفضت هذين
الى تدبير مؤامرة اهلاكه خوف بطشه . اما
الارشال فلم يسم امر الانسحاب من احد
الملحقين السكرين الاجانب قاسره في نفسه

امراضه الاطفال

الكثرة الانتشار

كتاب وحيد في موضوعه باللغة العربية

يفيد الاطباء والدالات

تأليف الدكتور عبد العزيز نظمى بك

الاختصاصي في امراض الاطفال

بيارة بتاجة بميدان الازهار

العام وبيدة عن مواسم المجارى .
تصريف الفضلات : تنقسم الفضلات الى
سائلة كالياء القادمة من الحمامات والاحواض
والمراحيض والى حلبة كالقاذورات والرماد .
فالرماد يوضع في وعاء خاص والقاذورات
كذلك توضع في وعاء بنطاء يحكم وتفرز يوميا
وتنقل محتوياتها في عربات او سيارات معدنية
وهذه المحتويات تستخدم في ردم البرك
والاستنقعات او محرم وتلقى في قاع البحر او
تتحرق في درن خاص والحرارة الناتجة من احراقها
تستخدم في توليد الكهرباء للدينة . وفي بعض
المدن الاوربية تحرق القاذورات بجهاز ميكانيكي
خاص وتفرز محتوياتها فالاوراق والخرق ترسل
لمعامل الورق والعظام لمعامل تكرير السكر
والصفيغ والحديد يصهر في معامل الحديد
والقشور والمواد الالية يعمل منها ساد زراعى
والزجاج يرسل لمعامل الزجاج والفضلات السائلة
يجب صرفها بواسطة قصبات من الحديد توضع
على الحائط الخارجى تحاة اربع بوصات وتكون
مرتفعة مترين عن السطح لتؤديها . قصبه للمياه
القادمة من الحمامات والاحواض وتصب على
جولى تراب خارجي ومنه للمجارى العمومية
وقصبه اخرى لفضلات المراحيض وتصب
رأساً لجرى الصرف العمومية بخط مستقيم
بواسطة غرف تهيش جميع المراحيض
والاحواض والحمامات يجب ان يعمل لها
سيوفات لمنع تسرب الغازات للمساكن
والمراحيض يجب ان يكون لها احواض مياه
للقذف لتنظيفها ويكون لها نافذة على الهواء
الطلق وتكون منفصلة عن الحمام والطبخ .
في المدن التي ليس لها مجار عمومية يجب
صرف الفضلات السائلة لغازان محتل ومنه لجرود
يعمل في حوش المنزل ويكون بعيداً عن
الحوائط وعندما يمتلئ يفرغ بجهاز خاص
شفاط وتنقل محتوياته في مستودعات معدنية .
تصرف محتويات المجارى او المجرورات اما
الى البحر او الى اراض واسعة خارج المدينة
وتستعمل كزراعة يزرع فيها البسم وخلافه

الامطار . يجب ان تكون الغرف منفصلة
عضها عن بعض لها نوافذ على الهواء الطلق
وتكون مساحتها خمس مساحة الارضية ويكون
ارتفاع السقف لا يقل عن اربعة امتار وحواطها
مساواة وناعمة لكي لا يمتلئ عليها الغبار مدهونة
بالالوان الفاتحة كالاخضر القانع او باللون الابيض
في المطبخ والبدرون لا ينعكس النور . وتكون
ارضيتها من الخشب للتين المدهون بالاراقين
الخالى من الثقوب او تكون من البلاط .
وتخصص الغرف القبيلة والشرقية للنوم والبحرية
والقرية للجلوس

الاضاءة : تضاه المنازل في المدن بالكهرباء او
غاز البترول وتفضل الكهرباء لنطاقاتها
وسهولتها ولايتها لا تؤثر في الاكسجين بخلاف
الشمع فيقلل الاكسجين وغاز البترول يحتاج
للنظافة والتمب ويسد الهواء برائحته واما الشمع
فيريده نسبة حمض الكوبوك وينطفئ بسرعة
في الهواء .

التدفئة : في البلاد الباردة يجب بوفر وسائل
للتدفئة باستعمال الوقود الفحمي او بواسطة الهواء
الساخن من فرن خاص في البدرون او بواسطة
الخار من قزان ينقل فيه الماء وينتشر منه
الخار بمواسم خاصة ويوزع في الغرف في
جهازات خاصة تشع منها الحرارة .

موارد المياه : يجب توصيل مواسم المياه المرشحة
لكل المساكن واذا لم توجد المرشحات الميكانيكية
الكبيرة فيؤخذ الماء من طلمبة من بئر ارتوازي
يكون مركزه بعيداً عن المجارى والمخزانات
وبشرط ان تكون المياه خالية من الاملاح
المعدنية والرواسب الالية او يؤخذ من مياه
الامطار وتخزن في صهرج نظيف يحكم الاغلاق
ومبنى بالحجارة ويحفظ داخله بالاسمنت . اما
مياه الانهر والترح فيجب ترقيتها وتنقيتها
وتنظفها أولاً بالمرشحات الميكانيكية او
بالرواسب الكيميائية . ومواسم المياه يجب ان
تكون من الحديد ملساء من الداخل متقنة

در بیان الاسبوع

الانسان

عماله وان خيل في المكنات
 خلا خيراً شذ في طبعه
 وقد يخرج الحى من ميت
 فوفقا بنفسك ان تستتر
 فما الناس مزرعة للصلاح
 والذى زارم كاسيا
 وان الذى زارم حاريا
 فما يحفلون **بشيم** الزى
 ولا خلقوا الفى خلف الظهور
 وكيف ينكب عن غيه ؟
 حبيب إليه سبيل التوى
 فاجاد بالمال الا لكى
 ليل الا لوف وبقرى الضيوف
 ولا طلب العلم عن رغبة
 بشيم اليه الورى بالبنان
 يقيه على الناس في كل ناد
 وتنزل منه مكات البهات
 فكان له العلم بلس الفرين
 فيا للرجال لعم بضل
 فلا كان قط ولا أهله
 وجلبهم زاخ عن قصده
 وأرى عليه بأفـهاله

فلا تلتزم منهم ما استطعت
فما جدم خلة المصلعين
م فرقوا الناس حتى استوى
فكانت معارك في الغابرات
فذاك أثيرت لنصر الاله
وبث المعلوم ونشر القنون
وما صدق القوم في الاوليات

بغداد: ۱۲ محرم سنة ۱۳۴۶
ابراهيم آدم الزهاوی

الطفل وما سيكون

داعب اللبّة وأفرح
أيهما الطفل الصغير
وحدّاد أن تلعب
غنى كالصغير وأفرح
هد حين سوف تبكي
ذلك العهد النضر

يا له طفل برى شف عن نور الاله
غصنه غصن طرى يتقى لمن تشاء
بد حين سوف يغدو عوده عود القساء

ألمس البشرة حلو هادئ الطبع وديع
من هموم الدهر خلو قلبه رحب منيع
بعد حين سوف يأتي فيظه بسد الربيع

صوته مثل الحنين مثل أجراس السلام
فيه سحر ورنين فيه صدق وانجام
بعد حين سوف يشدو مغمزا صوت التلام

ليس يدرى ما التفور ما الخافى ؟ ما الحساب ؟
 ان قلب الطفل نور ليس يعلمه ضباب
 يد حين سوف يقدر مسؤولا بالانقضاء

وإداع النفس هنيء لم تدينه الشرور
طيب القلب يرى صادق عفو غفور
أنه الجور الوقي يفسد القلب الطيور

لطف في يا صديقه
حول غصنك النضير
ها هو الدهر يحوم
كي يملك المموم
بعد حين سوف يقضي
الدهر منك ما يروم

ان أتى طيف الناس
 نام هادى الحواس
 استند الرأس ونام
 قلبه وادى السلام
 يد حين سوف ينمو
 همه والاهتمام

ان شكا الطفل آواه صدر أمه الحنون
فيه أمن وجاء فيه رجب وسكون
بعد حين سوف لا يلقى سوى مأوى الشجون

الينت ! الينت !!

على لسان فتاة متملة

أعزى منك لحنا مستظا
لعل أسمع القوم الخطا
تحيات يفيض بها جناني
فينشرها على الدنيا كتابا
وأي للرياض اذا تننت
شكر السحاب ان تن السحابا
نمنا معبد السلم نسعي
وتطلب الملا فيه اطلالا
وأخذ كل مكرمة بنتها
بد للبر حاشي ان تمنا
نرى الايمان وضاء علينا
وضوء العلم والادب انما
ونحن بنات آياه صكرام
برون شرعة الدنيا غلابا
فما وهنوا عن الاخلاق عزما
ولا ضعفوا عن العليا طلابا
لهم حسب على الدنيا طويل
وجاء لو قسم له حسابا

أعدونا لتيل السلم أفا
نصيب العلم قسرا لا لانا
وهل في شرعة الانصاف انا
لنضيق بساحة الدنيا جنابا
دفتنا من تحت الى العالي
وتمن في مغاخرها انسابا
نصيب العلم بثرة ولنا
أقل من الفئ فيه نصابا
تعالى الله حاشي ان يحابي
لرمضة اوحاشي ان يحابي
فلم يحرم حصاة العقل (زيد)
كالم يحرم العقل (الربا)
أليس الماء (١) في كوني شراب
وان جناها اختلقا شرابا
وحسب معلم الفتيات منا
يد لم تأل في الفضل اكتسابا
فلم تعدم من الدنيا جملا
ولم تعدم من الله الثوابا

رأيت البنت مأسدة تربي
لدى الميعاء آمادا غضبا
رأيت البنت غرسا أن أعدوا
له ما يصلح المقروس طابا
اذا أرضيتها كانت سلاما
وان أغضبتها كانت عذابا
اذا غنت على فن رطيب
رأيت الناس كلهو طرابا
وأنت أنت لحادة الليالي
حسبت أينما قلبا مذابا
وأما أرسلت لحنا شجيا
صمت للحنها آيا عذابا
وان هزت مرير الطفل يوما
رأيت لمزة الام اقلابا
الم تك ام نابليون نبى
لذلك الثورة الكبير قبابا
غضبة البنات قد استعالت
تربط (الاحمر لقاى) (٢) غضبا

محمد عبد الفتى حسن

بندار العلوم

ان غفا في الحجر مام
او صحا في الهود
يستقى قبل القطام
ما به الشدى يهود
بعد حين سينادى
ليت ذا الماضى يهود
جربا
أديب حبيب حكيم الهامى

أوصاف

برقوق

عيون المهي ، أم تور الزهر
طعام الحشاوالحمى والبصر
قد الفع اليرق في شطره
فوق حشاياك أن تسمر
معتقه خد زجاجة
وفي الفع منه عيون النمر
ألف من انظر ان عفت
وأشبه به مجنى من نمر
كأنك تقضه ، تلم لا
لمى وتمس لذيذا خمر

منجحة

وأهدى إلى أخى منهجه
مذهبة بتضار الغروب
ترشفتا فساكني أمص
ثنايا شيت ، شيب غروب
لها نكهة ، ولها سكرة
تذكرني طفاء ، الحبيب
نرى سرتك بدا آدم
من الخلد في غفلة من رقيب
ام أنت التي أخرجت آدم
لتخلق منه جميع الشعوب

برتقال

الى الله غلوفة من ذهب
لها في القراويس أسنى حسب
لها أن نضوت قسايتها
أريج بداوى الشجي والنصب
وان أنت فصلتها ذقت من
أهلها محرة تنصحب
وكل هلال له أنجم
ثلاثية كصنار الحب
كما في لواء لنا رافل
أراهن ألوية للادب

تفاح

نوردت مثل حدود المذارى
فأعينا حلمات سكارى
له بسايت تنافى النفوس
وتقرى الثنايا وتغنو الشفارا
ترويه لبنان جريا لها (١)
ويعنحها عبقة والتمارا
توت مسككة في سويداته
فدلت عليها يداى القاررا
شككت به حية القلب منه
وعريت أتواه والازارا

عبد العزيز رمضان

شربين

مدرس

(١) يريد مناظم ان العقل في الفتاة كالقفل في الفتى وكثير من السيدات
يقفن الرجال وجاجة عقل (٢) كناية عن الدم

قصّة السموات

بحث شعبى فى علم الفلك

تلخيص وتعرّب

— ١٥ —

المعجب انهم استكشفوا فى المناطق التى خصوها بنائيتهم كوكبين آخرين عند تقاطع فلكى سيريس وبلاس . وهذان الكويكبان الجديدان هما جونو وفستا ، والاخير منهما أشد هذه الكويكبات كلها برقا وان يكن ليس أكبرها حتى ليسدوا أحيانا ظاهراً للعين العارية . واذ كان جرمه أصغر من جرم سيريس فلا بد ان يكون متكونا من مادة

بيضاء . وكان المعلنون حتى سنة ١٨٣٠ ان هذه الكويكبات الاربية هي كل ما يوجد فى الفضاء المحصور بين المريخ والمشتري ، ولكن هنك Hencke بدأ فى تلك السنة يبحث فطفر باستكشاف كويكب آخر ميا استريا Astrea وبعد ذلك توالى الاستكشافات فى أواخر القرن التاسع عشر لما أدخلوا فى علم الفلك مسألة التصوير الفوتوغرافى كوسيلة للبحث والتفتيش والاستكشاف فى السموات . واستلزم ذلك درس خرائط النجوم دراسة واقية حتى اذا ظهر فيها كوكب غريب تبينوه فى الحال . ولكن الصورة الفوتوغرافية لكوكب سيار لا تكون الا خطأ وذلك بالنسبة لحركة ذلك الكوكب . ولا حاجة بنا الى القول بأنه من الصعب جداً ان نوصد أمرة من الكواكب السيارة تبلغ الالف عدا . وقد حمل لذلك نيل الحرب العظمى مشروع قسم فيه العمل بين ممالك مختلفة ، فلما أعلنت الحرب وقف كل شيء ، وأخيراً بدأوا فى تمعد الفكرة . ولما الرعم من جميع المساعى فقدت بفعة كواكب ، فنلايا ethra الذى استكشفه وطس فى سنة ١٨٧٣ تاه فى السموات فلم يستكشفه الفلكيون ثانية الا فى ديسمبر سنة ١٩٢٢ على الرغم من موالاة الرصد والبحث .

وتوجد بين هذه الكويكبات وبين حداث زحل مشابهاة عدة . هي كل مهابرى مجموعة من الاجرام الصغيرة لا تستطيع الاتحاد بعضها بعض من جراء تأثير كوكب كير الجرم عاردا وفى كل حالة توجد شمات فى الحلقة أو فى مجموعة الكويكبات يطل الفلكيون وجودها باضطراب الحركة أو اختلالها .

كان موقفه يتفق تماما وقانون بود الا ان جرمه ضئيل جدا بحيث لا يصح وضعه فى صف السيارات الاخرى . والظاهر ان العالم الملكى البرس Olbers شك من اول الامر فى انه ربما كان واحدا من مجموعة من السيارات ، فتابع بحثه عن اجرام أخرى جديدة ، فكوفه على جده ان استكشف الكويكب بلاس بعد بضعة شهور من ابتداء بحثه . على ان الذى آثار دهشة الفلكيين



طريقة بلاس فى حل مسألة حركة الاجسام الثلاثة بالاراض وجودها عند رؤوس مثلث متساوى الاضلاع

وقد تدهوان بعد هذا الكويكب عن الشمس مساو لبعسديس عنها مع انه أصغر منه ، هذا الى ان ميل فلكه على المستوى العام لافلاك السيارات كبير جداً ، فليته يبلغ عشر درجات وميل بلاس اربع وثلاثون درجة أى يزيد عن ثلث زاوية قائمة وليس يوجد بين الالف المعروفة الان من هذه الكويكبات او واحد او اثنان يساوى ميل كل منهما ميل بلاس . فليس من الدهش اذن ان تخطر فى بال الفلكيين الفكرة القائلة بان هذه الكويكبات نشأت من كوكب كبير انفجر وذلك لكى يفسروا بها ما اعترضهم فى أمرها من شذوذه . ومما يدعو الى زيادة

الكويكبات أو السيارات الصغرى هي السيارات الصغرى السابجة فى الفضاء من المريخ والمشتري ، ويطلق عليها بعضهم اسم النجيمات . وهي من الوجهة الفلسكوبية لا تمر الراصد لضالة سمجوها وما يترتب عليها من عدم ظهورها ظهورا واقيا . واكبرها أربعة أمكن للمناظير رؤية اقراصها وهي سيريس وبلاس وجونو وقسط Ceres, Pallas, Juno, Vesta أما الباقية فصغيرة جدا تبدو فى السماء كما تبدو النجوم ، أى تقطا صغيرة فسيت نجيمات Asteroids واطلقنا عليها نحن اسم كويكبات لانها كواكب سيار صغيرة لا نجوم صغيرة ، وشتان ما بين الكوكب والنجم . وكل ما بلغت النظر فى مطهرها تثير رفق الكثير منها مما يدعو الى الاستنتاج انها ذات أشكال غير منظمة . غير ان هناك أمراً هاماً يتعلق بها . هو انها تؤيد النظرية القائلة بان المادة التى تتألف منها الكواكب السيارة الكبرى كانت يوما ما مبعثرة فى الفضاء على شكل جسيمات صغيرة سابجة فى مناطق المجموعة الشمسية واصفعاها . ولم يتألف كوكب من هذه الكويكبات الفذة فى أمرها بل تألفت حلقة من عدة اجسام صغيرة يدل كوكب سيار واحد . على ان هناك رأيا آخر فى أصل هذه الكويكبات يقول بانها اجزاء من كوكب سيار كبير انفجر فطاررت اجزائه وانحدت لنفسها افلاكا مختلفة عن بعضها اختلافا طفيفا بسبب قوة الاتعجار . ولم يصلوا الى استنباط هذا الرأى الا بعد ان استكشفوا عدة أفراد من أسرة هذه الكويكبات . ولما استكشف سيريس لوحظ انه وان

اذ ان ذلك كان يساعد على تذكروها ويمنع الشذوذ الحاصل في فصل الصديقين الصدوقين أخيل وباروكلوس مسافة قدرها مائة وعشرين درجة . اما من حيث تسمية الكويكبات فقد اصطلموا على ان يطلقوا عليها اسماء مؤنثة مستيقين اسماء الذكور الى ما يكون منها ذا خطر وهذا المجموعة التزوادية يوجد ابروس وألبرت وكلاهما حين يقترب من مدار الارض يكون على بعد خمسة عشر مليوناً من الأميال منه ، ولم يرصد الكويكب الثاني ألبرت رصداً كلياً لتعرف حالته وهو الآن ثابته لا يمتدئ اليه الراصدون ، ولكن وجد الفلكيون كويكباً آخر له نفس مدار ألبرت فأطلقوا عليه اسم ألتا Alinda وهو اسم مؤنث ، عتلقين بذلك القاعدة المتفق عليها . ولهذا الكويكب مدار غريب يقطعه قياً يقرب من أربع سنوات . ولذلك فهو يقترب من مدار المشتري ويباني حيلة اضطرابات في حركته لم يقدروا بعد أنرها حساباً . وكذلك يجدربنا أن نذكر ذلك الكويكب الشهير الذي استكشفه العالم الألماني الدكتور بادباد Dr. Baade المقيم في هامبورج له مدار شاذ غريب يسير فيه ما بين مداري المريخ وزحل متصدياً بذلك مدار المشتري ، وزمن دورته ثلاث عشرة سنة . ولكن من حسن حظ ذلك الكويكب أن مداره ذو ميل كبير ولا يقترب كثيراً من المشتري والاعاني في حركته اضطرابات عظيمة . ولم يسمه الفلكيون بعد بل يعرف عندهم باسم الكويكب رقم ٩٤٩ وسيكون الكويكب ابروس في سنة ١٩٣٦ القادمة اقرب ما يكون الى الارض . وبما نجد ملاحظته على هذا الكويكب أنه ، على الرغم من أن مداره خارج عن مدار الارض ، سيكون متحركاً بسرعة أكبر من سرعته العادية وذلك لشذوذ مداره ، فهو اذن سيكون في تحافيه مع الارض (مثل الكويكبين ألبرت وألتا) متحركاً ظاهرياً بحركة تراجعية . والى هنا ينتهي الكلام على الكويكبات احد فهمي ابو الخمر

المعيد في كلية العلوم في الجامعة المصرية .

اثبات ان هذه الاجسام كلها تسير في قطاعات ناقصة متشابهة (او اوى قطاعات مخروطية اخرى) ذات بؤرة واحدة هي مركز ثقلها ، وتظل هذه الاجسام مكونة لثلاث متساوي الاضلاع وان يكن يتغير قدره ما لم تكن هذه الاجسام تتحرك في دوائر بدلا من القطاعات الاخرى . ولما رصد الكويكب أخيل Achilles ، وهو اول كويكب استكشف في المجموعة التزوادية ، وجد أن بعده عن الشمس يكاد يساوي بعد المشتري عنها تقريبا ، وأنه يكاد يكون مع الشمس والمشتري مثلثا متساوي الاضلاع . وقيل يومئذ ان نظرية لابلاس قد وجدت لها في النهاية ما يحققها عمليا . على ان التحقيق العملي لم يكن من القوة بحيث يدعم النظرية كل الدعم ، وذلك لان لكل من الكويكبات الستة التزوادية المروفة مدارات تختلف عن مدار المشتري في الميل وفي الاختلاف المركزي . وكانت النتيجة ان زادت الحركة تعقيداً في هذه الحالة عن الحالة البسيطة التي توهمها لابلاس . وفضلا عن هذا فقد وجد ان كل واحد من هذه الكويكبات الستة يتذبذب بشكل مقدر حول راس المثلث المتساوي الاضلاع ، وأن مدد هذه التذبذبات تبلغ من الزمن قرناً او يزيد . وقد يحوم البعض أنه ما دامت توجد عدة كويكبات تتذبذب حول نقطة واحدة فانه يحتمل من تصادمها ولكن الخطر بعيد جداً لانها صغيرة الحجم نسبياً فقد لا يزيد قطر الواحد منها عن مائتي ميل ، وأن مدى تراوحاتها في الذبذبة يبلغ عدة ملايين من الأميال فضلاً عن اختلاف اتجاهات هذه التراوحات .

و يوجد أربعة من هذه المجموعة التزوادية (أخيل وهكتور ونيسور وأثامون) امام المشتري بستين درجة ، في حين ان الاثنين الآخرين (باروكلوس Patroclus وبرياموس Priamus) خلفه بستين درجة ايضاً . وبما يوسف له ان اسماء ابطال تروادة لم تطلق على الكويكبات التي في جهة واحدة من المشتري . اسماء ابطال الاغريق على التي في الجهة الاخرى

ولقد نبذ الفلكيون الرأي القائل بان أسرة الكويكبات قد نشأت من انفجار كوكب كبير ، ولكن العالم الياباني الاستاذ ك. هيراياما K. Hirayama قد عدل هذا الرأي بان قسم خواص المدارات تقسماً مستقيماً ، وطبق اضطرابات السيارات لكي يحصل على المدارات الصحيحة أو الغير مضطربة . وبذلك استطاع أن يقسم الكويكبات الى خمس أسر كاديكون لكل منها نفس الخواص تقريباً بحيث استطاع تخيل أصل واحد مشترك لها جميعاً . وليس نت حاجة الى توهم ان كل أصل قد اقتصر فكون أسرة من هذه الكويكبات بل نستطيع ان نعرض ان اصل كل أسرة كان وهو في حالته النهائية الاولى في حالة تكاتفها ، ثم تقسم سد انفصاله وهو في تلك الحالة قبل التجمد الاخير الذي حدث في أفراد أسرته . ورأى الاستاذ هيراياما ان يسمى هذه الاسر فأطلق على كل منها اسم الكويكب الرئيسي ، فكانت كما يأتي : تيميس Themis وعدد أفرادها خمس وعشرون ، وابوس Eos وعدد أفرادها ثلاث وعشرون ، وكورونيس Coronis وعدد أفرادها خمسة عشر ، وماريا Maria وعدد أفرادها ثلاثة عشر ، وفلورا Flora وعدد أفرادها سبعة وخمسون . ومن ثم ترى أن هذه الاسر الخمس تكون سبع الكويكبات المعروفة اما المجموعة المسماة بمجموعة تروادة Group Troia من هذه الكويكبات تستحق بعض العناية لما كان لها من أثر في تحقيق نوع الحركة التي قال بها العالم لابلاس قبل ظهور هذه الكويكبات للفلكيين بنحو قرن من زمان . لقد كان هذا العالم يقتضئ كل الحلول الصحيحة للممكنة لحركة ثلاثة اجسام ذات كتل معينة متفاد في حركتها الى تأثير الجاذبية لواقعة بينها ، فكان من ضمن تلك الحلول الممكنة الحل القائل بان هذه الاجسام توضع عند رءوس مثلث متساوي الاضلاع ثم يقذفها في اتجاهات مساوية للميل مع الخطوط التي تصل كلاهما بمركز ثقل المجموعة كلها بسرعات متناسبة لاسادها عن مركز الثقل هذا . فهذه الشروط يمكن

في عالم "السينما":

السينما في الايام الماضية من مذكرات اول مهتمك سينما في العالم

وانباتها عليه وفي عام ١٨٨٩ تمكن المستر وليام
فريزجرين من اختراع اول جهاز تصوير
المنظر المتحركة باستعمال شريط السينما القابل
للف ولكن عرض الشريط كان مسألة صعبة
حلها اديسون المخترع الامريكي المعروف باختراعه
جهاز الكينوسكوب وهو عبارة عن جهاز
يسيط لمرض الشرائط لتبدو متحركة لكن اول
جهاز عرض أشرطة السينما الحالية كان قد صممه
المستر روبرت بول عام ١٨٩٥ أي بعد ظهور
اختراع اديسون بعامين تقريبا .

ومنذ ذلك الوقت بدأ فن السينما في التقدم
والظهور وغم المقابلة السريعة التي لاقاه بها
الجمهور فن قال ان السينما ليست الا نوما أرق
من الفانوس السحري ومن قال ان السينما لعبة
من لعب الاطفال خالية من الفن وبسطة عن
كل دقة واتقان وانها مضيق للوقت مفسدة
لشخصية للمتل مثل مركبة لعقول المشتغلين بها



« موريس كوستلو قول ممثل مسرح وقف أمام
آلة التصوير السينمائية »

وذلك لان الصور التي كانوا يحصلون عليها وقتها
كانت تظهر مشوهة وخسرة واضحة والحركات
غير متصلة تماما والتمثيل غاية في السخف .

واعلم من يجدر ذكرهم في قائمة الذين
أدخلوا تحسينات على آلات السينما هما الاخوان
أوجست ولويس لوميير قاتهما جلا آلة التصوير
طبع ان تصور عدة مناظر متتابعة وحصول

تتبعي عند آخر ورقة بحيث تكون المطرقة
فوق السندان .

اجعل هذه الاوراق تمر بترتيب وبسرعة
بين الابهام والسينما يدور ان الحداد يهوى
بمطرقة على السندان . ونموذج هذه الاوراق
يضر لنا بكل بساطة الفكرة الاولى للسينما .

تاريخ السينما : ويوجد غير هاتين الحيلتين حين
اخرى تسمى لما الصور الثابتة كانها متحركة مثل
جهاز الزو يوتوب واليرا كينوسكوب . وعلى
الفكرة البسيطة التي يمكن منها هذه الحيل

درج السينما توغراف الحالي الى ان وصل
الى ما هو عليه الآن واول رجل يذكر
بجهوده في هذا المضمار هو المستر « ادوارد ماي
برنج » اذ وضع هذا الرجل ٢٤ آلة تصوير
في صف واحد وربط أعطية عدساتها بخيوط
تمر بالطريق وتمتص بمجرباط في الجانب الآخر
من الطريق ومر بمجرباط امام هذه المصورات
فكان كلما عبر خيطا قطع بعد ان تكون
المصورة لقطات شكله واهفت العدسة مباشرة
بعد قطع الخيط وهكذا حتى مر امام كل
المصورات . وكان هذا عام ١٨٢٠

جمع المستر ادوارد الاربعة والعشرين صورة
وأمرها بصاقب الواحد وراء الاخرى فكانت
النتيجة ان لاحظ تحريك الحصان وكان قد عرضها
بواسطة فانوس يسمى « زويروا كينوسكوب »
وهذه الخطوة هي اول خطوة لانتقال السينما
الى الدور الآتي .

وأخذ المفكرون يحسنون فكرة المستر
ادوارد حتى اذا كان عام ١٨٨٥ أعلن المستر
جورج سينان اختراع « الفلم » او الشريط
الذي يستعمل في آلة التصوير لخطف

حالة سينمائية : ارسم على أحد وجهي قرص
مستديرة من الورق المقوى او الصفح الرقيق
صورة غزال شارد مثلا وعلى الوجه الآخر
صورة صياد راكض وبنقله يده ثم ادر هذا
القرص ادارة عمودية يدور ان العباد يجري
وراء الغزال .

أي انه بهذه الطريقة يمكن ان تبدو لنا
الصور التابعة كأنها متحركة والقرص الذي
استعمل في هذه اللعبة يسمى قرص « التوماتروب »



« دانيه وارث جريش » تلميذ في عالم السينما »

حالة اخرى : احضر ١٩ قطعة من الورق الابيض
مقاس ٦ في ١٢ سم . وارسم على الورقة
الاولى حداذا رافعا مطرقة وامام سندان وعلى
الورقة الثانية ارسم نفس الصورة ملاحظا انزال
موضع المطرقة قليلا عن الموضع الذي بالورقة
الاولى واعمل مع الورقة الثالثة بالنسبة للورقة
الثانية نفس ما عملته مع الورقة الثانية بالنسبة
للالولى وهذا استمر مع باقي الاوراق الى ان

كثيرون وكاوا جميعا في ذلك الوقت يقومون بادوار ثانوية في روايات ذلك الزمن .

ولو حدثتكم عن اخراج الرواية وقصته لبيئت لك ان المدير كان مضطراً لان يلبس ملابس العمال ويياشر بنفسه اقامة المناظر التي من الورق المقوى كما ان الممثل نفسه كان يساعدني في وضع الاثاث وكذلك الممثلات كن يمكن الاثواب والملابس اللازمة للرواية وبالاختصار كان الجميع يدفعون السجدة الى الامام كما يقول المثل الانكليزي وكان الممثلون يشترطون على اصحاب الرواية ان لا يظهروا اسماءهم مع الرواية



لورنس تيرز « أول ممثلة سينما في العالم »

لانهم كانوا يتعمدون الاشتغال بالسينما عاراً وان الذين يمثلون امام آلة التصوير هم الذين صنعوا عن الظهور على المسرح امام الجمهور .

زكريا عبده

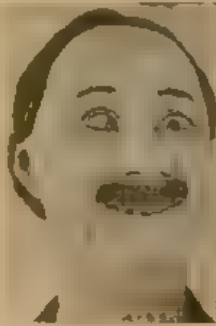
ناقد فني شركة بوفيرسال فيلم

ومساعد مديري شركة كودر فيلم

البلاغ في السودان

متعهد بيع « البلاغ الاسبوعي » في جهات السودان هو الخواجة نيقولا ديمري كاتيفانديس صاحب مكتبة « البازار السوداني » بشارع البوسة الجديدة بين عمل اليون مارشيه وعمل أوهانيان بالخرطوم وفروعه أم درمان والخرطوم بحري وعطرية وبور سودان ورواد مدني وستار

نيويورك واقاما عليه غطاء وهناك مثلت اول رواية سينمائية في العالم وقد استغرق تمثيلها دقيقة ونصف دقيقة وظهر فيها « موديس كوستالو » و « لورنس تيرز » وكانت تكاليفها عشرين جنهما .



بن ترين « أقدم ممثل مضحك في عالم السينما »

وفي اثناء ذلك كان الاخوان لومبير مجدين في ميدان السينما في وطنهم فرنسا حيث اخراجا اول رواية مضحكة طولها ١٨ قرأ ومختصها هو ان يستائيا يحمل خرطوماً ويذهب به الى حنفية يفتسحها فيخرج الماء من فوهة الخرطوم فينساقل فوق الإستاني بشكل مطر وقد عرضت هذه الرواية لأول مرة في فرنسا في قهوة (القطعة السوداء) بشارع كابوسيه بمي موتلارتر

ظلت الرواية السينمائية حافظة شخصيتها وموضوعها الذي كان لا يعمدي رؤية شبح في الظلام او بحار يريد رفع قطعة من الغشب وهو واقف فوقها او ماشابه ذلك الى أن غير هذا البرنامج المجدد العظيم « دافيد اولكجر يفت » الذي كان اول من خاطر به له وصمته باخراجه اول رواية سينمائية موضوعها غرامى وفيها الصور المقربة « Glase up » التي كان لا يجرؤ مصور على ان يفكر في تصويرها

وأى بعد ذلك « بن ترين » أقدم ممثل هزلي مثل امام آلة التصوير وكانين وليامز اول ممثلة ظهرت في رواية سلسلة وملري يكتفورد وهو برت بوسورت وماري فولر وغير هؤلاء

مماقة في وقت قصير على شريط طويل ولا تنسى باتيه وجومون فان لها فضلا كبيراً وأتراً عظيماً في تاريخ أجهزة السينما الخاصة بالتصوير والعرض على السواء .

الى هنا ينضم تاريخ الاجهزة السينمائية وتبدأ حياة الرواية السينمائية التي تعيش على تلك الاجهزة ولا يزال التاريخ يذكر اسماء اول من مثلوا في السينما واول من اخراجوا رواية سينمائية والتالى اول رواية سينمائية وموضوعها وحقائق عنها تدهش رواد السينما في الوقت الحاضر واليك الحادثة الاتية عن اول رواية سينمائية في العالم



ستوارت بلاكنور « اقدم مدير فني في عالم السينما »

بينما كان اديسون المخترع الامريكى يجرى آلة التصوير التي اخترعها الاخوان لومبير في عمود قطار سريع التحرك ليرى نتيجة عرضه سهار الكتبتو شلوب الذي اخترعه هو اذ رآه انكليزيين احدهما يدعى ستوارت بلاكتون وكان يشتغل كمخبر لاحدى جرائد نيويورك واما الثاني فيسمى البرت سميت وكان عضواً في احدى الحفلات الموسيقية . واعجبهما الاختراع الجديد واتفقا سوياً على ان يخرجوا روايات سينمائية بهذه الآلة وهما رأس مال قدره مائة ومعمون جنهما أسسها بها اول شركة سينمائية في العالم وهي شركة « فيتاجراف » واحداً عنهما بان اجرا سطح عمارة في شارع ناسوفي

صَفْحَةُ كَلَامِيَّة

نصيحة

لا تفلط لابهات ان حيا
— لماذا ؟
— لئلا تصدقك

من اجل نفس

— سمعت اليوم حكاية مبيتة عن زوجك
على مذكرها في قاي في ساحة الى
فتان جديد

دعوة

— هل است واتي من ان زوجتك تعلم
اسى داهب لتناول العشاء مع
الطمع ، فعدكرا على وشك التثاخي
في العبايح من أجل ذلك

دواء أرق

عدى أرق ولا يمكن ان نام لحد
— أصعب لك دواء أطيبا ، خذ كأسا من
الويسكي كل ساعة ، انه لا يدفكك الى النوم بل
يتعشك في سهرتك

أمنه طبة

الطفل لانه — اتبي ان يجي لي أحت
مديرة .

الام -- ولماذا ؟

الطفل — لاني ملات مما كة التطة

عذر أتيج من ذنب

المدرس — لم يكن لك عذر مقبول في
الصفاء عن المدرسة امس
التأنيذ — لقد اجهدت فكري فلم اجد
عبر العذر الذي فنته .

صداع

هي — عدى صداع
هو — لقد قابلت اليوم أخاك الزئار

حول مقعد

ارحن المعجوز — لاراحم هكذا ، اس
هنا مكانك
سي — هنا مكان وكنت قد ذهبت
لشراء حلوى
الرجل المعجوز — وكيف عرفت ان
مكانك هنا
انصبي — لاني عملت لطاير سلامة على
سرتك

حب المدرسة

عجوز — هل تحب المدرسة
الصبي — أحبها مقلقة

الصدقة

مدرس — اذكر مثلا عن حدوث شيئين
مما تلتين وما بالصدقة في وقت واحد
التلميذ — أبي وأمي تزوجا في يوم واحد

الزوج هو الجحيم

هو — اني احبك واتي بنفسي الى الجحيم
من اجلك

هي — هذا ما قوله ولكن اين الدليل ؟
هو — كوني زوجتي !

منطق ..

الولد — هل سمع لماذا أصرتك الآن ؟
الطفل — لا أدري لماذا ؟
الوالد — لانك ضربت ولدا أصغر منك
الطفل — ولكنك تفعل الآن مثل ما فعلت

نور الحياة

— لما تزوجت دوداس من جون قالت
عنه انه نور حياتها
— هل قالت ذلك حقيقة ؟
سم وهي صدقة في دولها لانه لا سمح
لها بفارقة دارها

مؤلف

الأولف — ان صدق ان سطر من
ضمدى
صدوق — وما ذلك على ذلك
المؤلف — رفض عشرة منهم نشر الرواية
التي وضعها

م

هي — لو كنت زوجي لا أعطيك سنا
هو — لو كنت زوجي سولت هذا

تاريخ الجدر

الحقق — هل رأيت بده الشجار الذي
جرى بين هذا الرحن وروجه
الشاهد — نعم ، رأجه
— متى كان ذلك
— منذ ست سنوات
— كيف ذلك
— لاني كنت مدعوا في حفلة قرانها

ذكاء ..

— هل تصفدين ان زوجك ذكي ؟
— نعم ، انه يذكر ميلادي وبغلي مئدار
عمرى

الزائدة الدودية

هل علمت شيئا عن السيدة هوات ؟
انها مريضة ، فقد داهمتها الزائدة الدودية
— مسكينة ! أروحو ان يكون اليواس قد
مض على الممتدية

صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

قدماء المصريين

وأنصافهم في معاملة النساء

وصيانة النفس ونه الرجل الى الاحتراس واليقظة من بعض النساء فقال « احتس من المرأة الاجنبية حتى ولو كانت مجهولة الذكر في المدينة المقيمة بها فهي شبيهة بامثالها ولا تخاطبها فهي كاه بحر عميق لا يرى منه الا الظاهر والمرأة اذا قاب عنها زوجها وارسلت لك ودعك كل يوم وان لم يكن هناك من يشاهد افعالها ترصدت لك ونصبت لك شركما وربما كان ذلك من اكبر الجنايات نذوب عليه بالاعدام ان اشهر امركا ولولم يحصل مغفور في الحقيقة فذلك مصرع الكرام وسبب الجرائم العظام » وقد طرأ كثير من التغيير في نظام الزواج عند قدماء المصريين تبعاً لمرور الزمن فكان في البداية الاولى فرضاً دينياً ثم انتقل الى دائرة ثانية صار فيها عقداً قانونياً والدائرة الاولى تنتهي بحكم بخوريس « ملك مصرى » والدائرة الثانية تنتهى بحكم هذا الملك وتنتهى عند طلب الرومانيين وبعد اصدار اميراطورهم « كركلا » أمراً يوجب العمل بالقوانين الرومانية في جميع الممالك التابعة لزومة . وقد حافظ المصريون بالرغم من هذه القوانين على عاداتهم ولكن بعض المدة انقادوا لعادات الحاكم كما يحصل غالباً في سائر الامم وتاريخها وقد تم الانقلاب التام في العادات والقوانين المصرية في أيام البطالسة اذ كان الزواج لا يصح الا اذا أئنه عقد مالى

وفي المدة التي كان فيها الزواج فرضاً دينياً كان كل ما يتعلق به لا بد وان يكون للدين دخل فيه فكانوا يتشبهون بإيزيس عندما تزوج اوزيريس لان كليهما كان مبهود المصريين واما الزواج في مدة الفوضى فكان ينقسم الى قسمين وهما زواج اليهودية وزواج المساواة وكانت المرأة في زواج اليهودية تطع على نفسها صكاً بأنها هي وما تحتك صارت ملكاً لزوجها ولكن لا يصح له ان يتزوج غيرها فكانت تقول في آخر العسل « أحلف يميناً مبهوداً آمون وبالمك انك لا تأخذ غيري أمة وان

اخوته سواء كان بنتاً أو ولداً ولكن في مدة البطالسة المتأخر من تغيرت الحالة وصدر قانون بطليموس « فيلياتور » الذي نقض حقوق المرأة فخرم عليها ولاية اخواتها ولو كانت كبرتهن وكان في استطاعتها ادارة شؤونهم وبذلك أصبح للرجل حقوق مميزة لا يمكن لها أن تتوصل اليها وكان السبب في إصدار هذا القانون وحصول هذا التغيير هو انتشار افكار اليونان ولم يكن عند المصريين شيء مما كان عند الرومان مما يختص بتقييد المرأة وتكليفها بالقيود والقوانين فلم يكن عندهم شيء ما يشبه القانون الروماني « فليانوس » الذي أصدره مجلس الشيوخ في رومة والذي يحرم على النساء الوكالة عن غيرهن وضمان الدين التي على غيرهن وكذلك يمكن الانسان أن يستمتع بالمساواة التي كانت بين الجنسين عندهم من مشاهدة تماثيلهم فكما كان يصنع تماثيل الرجال فكذلك كان يصنع للنساء وأكثر من امرأة تولت الملك وساسته بمثابة لاتقل عن غاية الرجال وكانوا يرسمون للنساء الحية اذا كانت ملكة وكانوا يرسمون بذلك الى الاشارة بأنها كالرجل وقد ترجم مسيرو قصيدة من قصائد الى اللغة الفرنسية « اسجاع القرام » فيها تقول المرأة لزوجها « اغضني رئيسة منزلك » وكانوا يراعون الصعقة عند الزواج ولذا قاتنا نجد آتى « كاتب من قدماء المصريين » يوصي الرجل عندما يريد الزواج بانقاه المرأة السليمة الخالية من جميع الامراض وبشرط ان تكون في عقد للشباب حتى يكون ابناؤها اقوياء وبمثل هذا اوصى المرأة واوصى كلا الزوجين بالهمة

البهضة النسائية تتم الا ان العالم كله تقريباً ويسرنا ان نقول ان الامم الشرقية اتخذت تحدى حذو الامم الغربية المتقدمة وتسعى في الطريق الذي سارت فيه كي تصل الى المقام الذي وصلت اليه هذه الامم وهي تحاول ان تترك اسباب الاحتياط والتأخر وان تأخذ بأسباب التقدم والتقدم ومن اكبر أسباب تقدم الامم وتعديها بل يكاد أن يكون السبب كله هو ارتفاع المرأة واعطاؤها حقوقها المشروعة وتعليمها التعليم الصحيح حتى يمكنها ادارة دفة امورها وتربية ابنائها ولذلك نجد ان اكبر الكتاب في اليابان وتركيا ومصر والهند وسوريا يكتبون من حين لا تخر الابحاث الشيقة التي من شأنها رفع المرأة وتقدمها وتوجيه ميول اعمامها الى الاهتمام بأمرها

واريد هنا ان اتكلم على الحقوق التي كانت للمرأة في عهد قدماء المصريين حتى يعرف مصريات الوقت الحاضر الحقوق والمزايا التي كان يتمتع بها جداتهن كي يواصلن الدفاع عن مشروعاتهن وينتارن على المطالبة بتמיד ما تزينه لهن دون وهن وضعف

اذا قرأنا تاريخ المرأة الاولى لوجدنا ان المصرية القديمة كانت اول امرأة في العالم تمتع بقوق ومزايا لم يتمتع بها سواها فكانت تسير حسب نظام وقانون لا يقلل عن أنظمة وقوانين اكبر الامم المتقدمة لان قوانين قدماء المصريين كانت لا تفرق بين الجنسين فكان الزوج والزوجة متساويين امام القانون وكان لبيت عند بلوغها الرشد الحق في جميع التصرفات القانونية من بيع وشراء وهبة ووصية والتزامات وعقود الخ وكان لا اكبر الانشاء الولاية على

لا تزوج امرأة غيرة وأنى أقسم ان لأهرب من غرفة أنت فيها ، وقد رجح العلماء قلة هذا الزواج لان علماء الاقار لم يسموا على عقود من هذا النبل إلا في القليل النادر ونجد ايضا ان نظام هذا الزواج مبهم غامض فقد كان القانون لا يعترف به لكنه كان لا يعمره لماذا كان حكمه في الابناء الذين يأتون من هذا الزواج ؟ اما زواج المساواة فهو عقد بين الزوجين يعطى لها حقوقا متساوية ويسمى المرأة اسم نبي يا أى سيدة المنزل مطلقة التصرف فيه ، وقد كان القانون يعترف بهذا الزواج ولم يكن هناك شيئا اسمه مهر تمنا للمساواة المطانة بين الاثنين واتناجد بعض العلماء الغربيين يعيدون فكرة الزواج المصرى زواج المساواة ويعتقدون انه ابل واشرف من الزواج القائم على المهر ومن هؤلاء العلماء « ريفو » فسيان يصط بادات اجدادهم هؤلاء المصريون الذين يمالون في طلب المهر لدرجة تنجز طالب الزواج وتنقص جزءا كبيرا من ثروته واما عادة المهر فقد نشأت بين المصريين في عهد دارا الملك الفارسي ففي هذه المدة انتشرت عادات اليهود لان امتهم كانت مجاورة للامة المصرية وقد اتهمى زواج العبودية وزواج المساواة وساد زواج المهر

والطلاق كان موجوداً عند قدماء المصريين وقد اختلف العلماء في معرفة مبدأ وجوده وكان بيد الرجل ولكن لم يكن بيده انت يطلق كيف شاء وأنى شاء لانه كان مقيداً بشروط صعبة وكان يصعب ان يكون الطلاق بين المرأة اذا اشترطت هي ذلك وفي كلتا الحالتين نجد ان القانون اعطى المرأة سلاحاً قوياً في حالة الطلاق حتى لا يظلمها الزوج بسهولة وحتى لا يحصل لها ضرر نتيجة لطلاقها فكان لها الحق في ان تأخذ على الزوج عهداً باعطائها مبلغاً عظيماً من المال في حالة الطلاق وكانوا يقولون هذا بان يعترف الزوج بأنه أخذ من الزوجة هذا المبلغ العظيم — والحقيقة انه لم يأخذه — ليرده

الها في حالة التفريق وكان الزوج ياقب ايضا على الطلاق بانتقال اموال العائلة منه الى اكبر الابناء .

ها هي انظمة قدماء المصريين نجدها حقيقة بالاعجاب والتقدير ولحسن الدخلاء كانوا يفسدونها في كل وقت وآخر ولذلك نجد ان تقنين الرومان واليونان والبطالسة كان كثيراً ما يجمعوا زوايا التقنين المصرى القديم في أواخر ايام البطالسة فسد التشريع المصرى القديم لان قانون بطليموس « فيلوباتور » اباح للمرأة وحدها الطلاق من غير داع او سبب ففي سنة ستين من حكم بطليموس وكتبوا بقره كان الزوج يكتب في العقد هذه الجملة « سأخذلك لى من اليوم المذكور اعلاء زوجة ولك انت وحدك ان نذهي »

ويمكننا ان نقدر فضل قدماء المصريين وعلمهم كمهم اذا عرفنا شيئا من نظم الامم الاخرى القديمة ومعاملة هذه الامم لنسائها فقد كانت المرأة في رومة مستعبدة دائما وكان لا بد ان يكون لها ولي يصحك فيها يحررها فتطيع ويضربها فتصمت وكان للوالد الحق في بيع اولاده والتصرف فيهم بينا كان الوالدان المصريان ليس لها الا حق التربية وحق الابوة والامومة وحماية اولادها وكان العبرانيون اذا مات الرجل منهم ولم يترك اولادا ذكورا وجب على اخيه او اقرب الناس اليه ان يتزوج زوجته المتوفى عنها ويولد للمتوفى ولداً فأول ذكر يولد يكتسبه في سجلات القبيلة ابن المتوفى وان رفضت زوجة المتوفى هذا الزواج نجبر عليه واقرباها وتعاقب عقاباً شديداً

وكان في الهند عادة غريبة وهي ان اكبر مات المتوفى مكتبة بولادة ابن له . بينا نجد هذه الخزعبلات في تلك الامم نجد ان المرأة المصرية كان لها مطلق الخيار في اختيار زوجها ولم يكن عندهم شيء يشبه هذه التقاليد او يمارها وكانوا يحترمون البنت كما يحترمون الولد ولذلك كانوا يقولون من مات ولم يترك الا انا كان في الآخرة كمن لم يترك الا ذكورا

لقد كان الرومانيون واليونانيون يستمدون النساء كما رأيت وبذلك كانت أولادهم تخالف آراء المصريين القدماء من حيث حرية المرأة والظاهر أن هذا كان السبب في استناد بعض علمائهم صفات للمصريين لم تكن فيهم وكان غرضهم هو محاولة لباس صفات أهمهم لباس الوار والاحترام وتفضيلها على الصفات المصرية لاننا نجد سفوكل وأوريبيد يستخران من الازواج المصريين ويتهامهم بالملك في منازلهم بدون عمل وبأنهم لم يكن لهم من الامر شيء وانما المرأة كانت هي الكل في الكل وقد أراد بعض العلماء أن يملأ موقفهما هذا فقال انهما قالا هذا القول لان مؤرخى اليونان الذين زاروا مصر مثل هيرودوت وديودور الصقلي لم يروها الا امدة المشارطات المالية في عقود الزواج ومدة اشتغال النساء بالمعاملات كي يكون هن التوفى في المنزل وأنت هذه الحالة كانت السبب في اصدار قانون بطليموس « فيلوباتور » والظاهر أن هذا الرأي خطأ أيضا وانما الراجح أن السبب الذى دعاها الى قولها هذا هو الحالة الاجتماعية والفكرية التى كانت موجودة في عصرهم والتي تشبثت بها رؤوسهم فهم نشأوا في وسط كانت فيه المرأة مستعبدة فاعتقدوا أن المرأة لاتصلح للحرية انى اعطاهوا اياها قدماء المصريين ولذا اشوهوا موقفها وموقف زوجها وقد وقع افلاطون في نفس الخطأ الذى وقع فيه سفوكل وأوريبيد فقد حمل على المرأة وقال انها لاتستحق الحرية وهذا نظروف خاصة تنطق به وحده أى أنها ظروفي مقيدة محدودة لاظروفي مطلقة عامة فالسبب الذى جعل جميع هؤلاء يقرعون في مثل هذه الاخطاء هو سبب واحد وهو تأثير الوسط والسنة والظروف التى مرت عليهم والحالة العقلية التى كانت موجودة في ايامهم .

اننا نعلم ان الانسان لا يمكنه ان يصل الى الكمال طرفة او ببارة أصبح الى حد من الكمال كبير لان الكمال المطلق لا يمكن الوصول

تقدم المرأة اليابانية



سيدتان يابانيتان تأخذان مائز للسبنا في بعض شوارع طوكيو

لا يوجد أمة في العصر القديم احترمت المرأة كاحترام المصريين لها، وأنها كانت في كدنة وفي اليونان طول عمرها ولم ترتفع مكانتها على مكانة الرقيق، وإن الرومانية معها ارتفع تقدم قومها مازالت حائرة قاصرة أما الزوجة المصرية فكانت في منزلها على العكس من ذلك فكانت للزوج خادمة وأما كانت له شريكاً ومساعدة وكانت إدارة البيت تحت سلطتها. وقد ادهش مؤرخو اليونان عند ما وجدوها في منزلها صاحبة الكلمة فيه وبين أهلها وأقاربها صاحبة النفوذ المطلق ولم الاستشهاد بالمؤرخين وقد كان لها حرية التصرف في أموالها؟ وهذا لم يبعه إلا أن شريعة الزواج للمرأة الفرنسية وكان لها في الهيئة الاجتماعية مكان مساو لمكان الرجل وما يدعو إلى العجب أنها كانت تدفع جنودها على حملات الحرب إلى طرق آسيا عند ما كانت ملكة عاملة عمل فرعون ذاته طرفة كما عرف كيف تنهر الجلود والمياه.

عبد الحليم رافع

لا يوجد أمة في العصر القديم احترمت المرأة كاحترام المصريين لها، وأنها كانت في كدنة وفي اليونان طول عمرها ولم ترتفع مكانتها على مكانة الرقيق، وإن الرومانية معها ارتفع تقدم قومها مازالت حائرة قاصرة أما الزوجة المصرية فكانت في منزلها على العكس من ذلك فكانت للزوج خادمة وأما كانت له شريكاً ومساعدة وكانت إدارة البيت تحت سلطتها. وقد ادهش مؤرخو اليونان عند ما وجدوها في منزلها صاحبة

الكلمة مطلقاً فالإنسان يرتقي وينحط ويتأخر ويتقدم في دائرة محدودة لا يمكن له أن يتعدها. وقدماء المصريين لم يصلوا لهذه النهضة النسائية خيرة وإنما حسب قانون الشوه والارتقاء ولكن علماء المصروlogيا لم يبنوا لنا حق الآن هذا التطور ومنشأه عن طريق أوراق البردي وربما تكون الآثار التي يكتشفها علماء الآثار الآن في القبة بمسد الأخرى كقبة إاطلاعا على هذا التطور خصوصاً وقد صار لدينا مجموعة كبيرة من أوراق البردي ظهرت من الاكتشافات لاحتيرة وسبوجد عسده أيضاً عدد كبير من ابدن يعرفون اللغة المصرية القديمة لانشاء قسم الآثار بالجامعة المصرية ولكن عدم اكتشاف سر هذا التطور في هذه النهضة من جهة أوراق البردي لم يمنع العلماء من أن يحاولوا اكتشافه بالاستقياط والاحتقار فبعضهم قال : « أصل حق المرأة هذا وما سببه ولم تكن للمرأة في مصر كنفها من ساء العالم ولم يكن زوجها ذا سلطة عليها تصارع سلطة الرومان على زوجته ولم يكن للمصريون يتقدون أن المرأة ضعيفة بالطبيعة وحتاج إلى سلطة الرجل »

لقد اختلف العلماء في الإجابة على هذه الأسئلة فبعضهم قال أن ذلك من آثار قوانين الأمم الأولى وأنه نتيجة لصادات المصريين الأول أن الوالدة عديم كانت الرئيس للمنطق فكان لها الحقوق دون الوالد وقال آخرون أن هذه الآراء معقولة إلا أن جميع ما ترك من الآثار وما يوجد من الوثائق المتعلقة بأحوالهم يدل على عدم صحتها والصواب أن سلطة المرأة لبس كونها والدة بل كونها امرأة

يبين القاريه من كلمتنا هذه أن المصريين كانوا أعداء أم الأرض وإن السبب في تدهورهم هو الجشع الاستعمار والطمع الانشبي ويكفيها أن نحتم كلمتنا بكلمة فيكتور مارجيت الكاتب الفرنسي الذائع الصيت عن المرأة المصرية القديمة فقد قال عنها في كتابه « صوت مصر » : أنه

تقریب الہامیہ شام محمد السباعی

كان سنيان هذا يمشي في الغرفة اقبالاً
وادباراً ، يكذب الذهن في حفظ دروس التشرع ،
وقد جف حلقه ولسانه وعرق جبينه لفرط
الجهد نفسه في استظهار تلك الدروس ،
وكانت تجلس على مقعد بجانب النافذة
لدراسة ما يدرج ، شربكة عرسته وعيشته ، فتاة
في الخامسة والعشرين من عمرها ، بحمة قصيرة
صغراء ذات عيني زرقاوين فاترتين ، « شمشيتي »
لقد كانت محبة على يفة تبص نظرها غبط
احمر وكانت لشدة سرعتها كأنها مع « الزم »
في سباق لقد دقت ساعة المنزل اثنتين
مسد للظلمة ، والسرعة لا تزال قدرة مشوشة
الطعام ، لم يطف مدوم ترتب ملاة
الفرش بحمة ، والمخدرات مبصرة ... والحجرة
خبط مشوش من الكتب والملابس والاوراق
المزقة ينثا طشت غسل تعافو عليه رغبة
الصبايون ونوم اعقاب السجاري ،
واستمر طالب الطب يقول ويكرر
« الرفة الخمي يمكن من ثلاثة اجزاء »

وايوناهذه منذ بانتم من اهلها ودار اهلها
وتنم دت، واضطرت الى سكنى الغرف المروسة

« انه لكما تقول ، ولكن انيوتا لشدة اشتغالها بالطائر الذي تكسب منه قوتنا لا نجد من الوقت متسعاً لترتيب المكان »

ولما ذهب المصورون بالفتاة اسفل الطالب على التكاثر وشرع يحفظ ثم اخذته من النوم ، ولما انبه بدساعة وضع ذقته على يده واطرق بفكر في سوء حاله ، وتذكر قول المصور ان الرجل المثقف المهذب خليق ان يكون على شيء من سلامة الذوق ، وهنا تجلت له غرفته لأول مرة في أشنع مظاهر التشوش والفسادة ، ثم نهج له مستقبله في ناظر الخيال انيقاً مشرقاً بهيجاً ، ونهجل يوماً يصبح فيه طيباً مشهوراً تقص بالوقود عيادته ، وتزدان بالزوجة الحسنة سجرته ، ونظر الى طشت الماء الغدير تنطق عليه رغبة الصابون وتوم أعقاب السجائر فمرته قشعريرة وانغصص اجفانه انتمزازاً ، وارتفع كذلك في خياله شبح انيوتا سمياً قبيحاً ، فزم على فراقها مهما كلفه ذلك ،

ولما طادت من عند المصور وزعت رداءها نهض من مكانه وقال لها

« اتفق الى يا بتي ، اجلس واسمعي لا بد لنا ان نترك اقاواقع اني لا احب ان اشارك منذ الآن »

لقد طادت انيوتا من لدن المصور متعبة منهوكة وكان طول الوقوف كمنموذج . قد اشعب وجهها واضناه ، فاطرقت واجبة لا تقوه بكلمة ، سوى ان شفتها ظلما ترتجفان واستمر الطالب

« قد تعلمين انه لا بد من افراقنا مجلداً أو آجلاً ، وأنت يا بتي ذكية لبقة لبيبة ، وانك لتفهمين ما أقول »

فلبست انيوتارداها ثانية ، وطوت تطريزها ولقته في ورقة وجمعت ابرها وخيوطها — كل ذلك في آتم سميت وسكنته — وتناولت من فوق النافذة قطع السكر الاربعة (كل ما يملك الطالب من حطام الدنيا) فوضعتها على المائدة بجانب كتبه ، وقالت له في رفق وحنان

« هذا سكرك »

فهممت انيوتا بصوت خافت « لا أنسى ماجرى لي المرة السابقة هناك ، فقال كلوتشكوف

« ديك من هذه السخافات ، انه لا يريدك لتعرض سبي وانما من اجل الفن والفن مقدس ، فلم لا تساعدني مادمت قادرة ؟ »

فشرعت انيوتا تلبس ثيابها

وقال كلوتشكوف للمصور

« وماذا الذي تصور ؟ »

« الهة الحب ، انه موضوع مجمع ، على اني اجده صعباً مستعصياً ، ولقد حاولت التصوير من نماذج شق ، وبالامس جعلت نموذجي فتاة مليحة ، ولكنني وجدت ساقها زرقاوت ، فكلستها في ذلك ، فقالت ان جدر بها الازرق قد قضى عليها من صبيته ولكنني أراك تقتل نفسك مذاكرة وحفظاً ، اما ان ذخيرة صبرك لا تنفذ »

« انما هو الطب ، لا تنال منه الاقل الا كدأً وجهداً »

« هذا وأراك تبش هنا اسوأ عيش وأقذره برحمتنا الله ، لبشة الكلاب انظف من هذا وأتني »

« ماذا تعني ؟ اما انه لا حيلة لي فيما اكابد واعاني ، انما لا ازال من ابى سوى اثني عشر روبلا في الشهر ، ومن الخيال ان عيش بهذا القدر الطفيف كما نهوى »

قال المصور وعيس تنقرزاً واشتمزازاً

« نعم . . . نعم ولكنك تستطيع على أية حال ان تحبس غرفتك انظف اثاثاً واحسن نظاماً ،

. ان الرجل المثقف المهذب خليق

ان يكون على شيء من سلامة الذوق ، أليس كذلك ؟ والله يعلم اي سجرة هذه القراش مشوش والملافة مبقعة ، وهذه الاوساخ والمقاذر وعصيدة أمس لا تزال في الصحون تقوا ! »

قال الطالب مرتبكاً

ما برحت سبع سنين تنتقل من غرفة الى اخرى عرفت في خلالها خمسة من طلاب المدارس العليا خلاف « كلوتشكوف » وقد عاشت مع كل من هؤلاء رداً من الزمان ، وكلها يتخرج واحد يتركها وبعض في طلب المنصب والجاه والزوجة ، وتبقى هي منفردة مهجورة على حد قول القائل

فصرت كمن خلفته فراخه

بلياء فرع الالة المتهم

وكان احد هؤلاء يعيش في باريز ، واثان منهم طيبين والاربع مصورا ، وال خامس — وكان قد ساعه الحظ — اساتذا باحدى الجامعات ، وسادسهم كلوتشكوف وماهي الاعشية اوضاعها ، حتى يصخرج ويترك عشه الى القضاء ، وامامه المستقبل افصح زاهر . . . على ان الحاضر لم يكن زاهراً ولا افصح ، بل ضيقاً مظلماً ، كان كلوتشكوف في تلك الساعة يمدح من الدخان ومن الشاي ، لم يبق عنده من ذخيرة الامس الا اربع قطع من السكر فكان حتماً على انيوتا ان تكل تطريزها ثم تذهب به الى طالبة وبالربع روبيل الذي توجره تشتري شاياً ودخاناً ،

دق الباب وسأل سائل

« أدخل ؟ »

فمرمان ما تناولت الفتاة رداءه فأرسلته على كتبها ،

ودخل « فيسوف » المصور وقال للطالب

« لقد جئتكم في حاجة »

ثم جعل ينظر من حمرتين متأججتين من تحت ناصيته الكثيفة المنسدلة فوق جبينه ورائه نظرات وحش صار ،

« لقد جئتكم في حاجة ، أفادت قاضيا ؟ فرضني فتاتك الحسنة ساعتين من الزمان اني اعالج رسم صورة ، ولست والله مستطيعاً ذاك بلا نموذج ، فلتكن نموذجي »

قال كلوتشكوف

« بكل ارنياح ، اذهبي معه يا انيوتا »

بسلطان الزنوج في لندن



زار إنجلترا أحد سلاطين الزنوج في منطقة شاطئ الذهب في الايام الاخيرة وأنتم عليه ملك الانجليز بوسام وهذه صورته مع بعض رجال حاشيته في لندن

ثم ادارت وجهها لتعفى دموعها المنسكبة ،
وقال كلونشكوف

« فم البكاء يا بتي ؟ »

واقبل يتعشى في الفرقة جيشة وذهابا وبه
من الحيرة والاضطراب ما به ، وقال
« حقا ، ان هذا منك لمجيب
ويحك ! اما تعلمين انه لا بد لنا من الافتراق
يوما ما ، وانه ليس في الامكان ان نبقى معا
الى الابد ؟ »

وجمت الفتاة كل متاعها وواجهته لتعبيه
تحية الوداع الابدى ، عند ذلك خانه الصبر
ومست كبده لوعة حزن على الفتاة ، فقل في نفسه
« ماضى لو أبقيتها معى — ولولا سبوع
واحد ، اما انه لا بأس من بقائها الى حين »

وساء ما بدا له من ضعف عزيمته وخوره
فصاح اليها بشدة وخشونة
« تعالى ، مالك واقفة هناك ؟ ان كنت
ذاهبة قاذمى ، والا فاخلى نطيك ورداك
وابقى ههنا ، لا بأس من بقاءك ! »

فترعت انبونا رداها وحذاءها في صمت
وخفية كالسارق الذى يحاذر ان يرى ، ثم
مسحت دموعها وانفها في خفية ايضا ، وتهدت
في خفية ، وبتعشى الترفق والسكون وعلى
مشطى قدميها مشت الى النافذة ، فخذت
نمت مكانها المهود

وسحب الطالب كتاب التشرىخ واستأنف
التطواف في الحجرة ، يقول ويردد « الرثة
البنى ، تألف من ثلاثة اقسام الاعلى
ويتمد على جدار الصدر الامامى الى الضلع
الرابعة أو الخامسة »

البلاغ

في طرابلس الشام

متعهد بيع البلاغ الاسبوعى في طرابلس
الشام هو حضرة السيد عمر نيمان الرقاى متعهد
بيع محوم الجرائد

قلم اونيك



احسن ماركة لاقلام الجيب

تمنه ٣٢ قرشا صافا وبيع في مكاتب الشركة العمومية المصرية

بشارع عماد الدين . وفي مكاتب الاسكندرية وبورسعيد

سياسة الأسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

لنائب العمومي منذ ظهور تلك المؤامرة في الجرائد
تولى النيابة العمومية التحقيق ضد القاذفين
في حقنا)

وتكلم الرئيس الجليل عن الوزارة السليمانية
وبين جرائرها على الدستور ثم قال :

لقد كان البلاد هادئة مطمئنة ، والأعمال
سائرة في مجراها الطبيعي ، فإمعني هذا الحدث
الذي يخلقه خلقا ؟ وهل يظنون ان أمة
ذاقت طعم الحرية والدستور ترضى أن يرجع
ها القهرى الى حكم الاستبداد والمظالم ؟ أى
تاريخ علمهم هذا ؟ وفى أى عصر نحن عاشون ؟
ما الذى جناه المصريون حتى يجرموا ذلك
النسب الضليل من حريتهم وهو لباب عيشهم ؟
وما الذى جناه ضيقنا الاجانب حتى
نظل من أزمة الى أزمة أشغالهم ويوقف
دولاب أعمالهم ؟

انى أخطب الانجليز الذين تعتمد هذه
الوزارة على حرايمهم أى تجربة جديدة يلجأون
إليها أى غلطة جسيمة يرتكبونها ؟ لقد جربوا
منذ بدء النهضة أن يغيثونا لما خضنا ، وان
يخمدونا لما خدعنا ، لقد اضطهدونا فى
أشخاصنا ، فى حرياتنا ، فى تعطيل دستورنا
وكل مجلس نوابنا ، فلم يهتم ذلك قليلا ولم
رض البلاد عن استقلالها بديلا . فما الذى
يرجوه الآن ؟

أعلم بطمعون فى الامة لأن سدا قد
مات ولا يرى فقد كان سدا عظيما بهذه الامة ،
بل ان سدا لم يمت فهو حتى وفده ، والوفد
قوى وهو الآن أقوى منه فى أى وقت آخر
كأمر ظاهر للجانب قبل المصريين . وإذا شاء
خصومه منازلته فى ميدان الانتخاب فأنا
يغدون مراكمهم التى كسبوا بفضل تنازلنا
عنا لم وثايدنا لهم ، و- رب انت الوفد
سيالك من الامة تأييدا اجماعيا او قريسا من
الاجماع)

وختم الرئيس الجليل خطبة بقوله :
أيها المصريون :

انها لتجربة أخيرة يجربون فيها وطنكم
ووثائقكم ، فسروا فى سبلكم ، أقوياه فى نفوسكم ،
كرموا لضيقكم ، واحذروا من التفريق فى
صغوفكم فلقد كتب لكم نصر من الله وفتح
قريب . وان ينصركم الله فلا غالب لكم)
فضممة الحركة الوطنية :

يردد رئيس الوزارة كل يوم كلمة العدل
ويزعم ان وزارته لا تنتظر من الموظفين الى
غير الكفاءة والاهلية . ولكن الوزارة كذبت
نفسها بنفسها فى أول عمل آتته وله صلة بالموظفين
فقد عينت فى الوظائف الادارية العسكرية
موظفين كل كفائتهم هى انسابهم الى الاحرار
الدستوريين او سبق جهدهم فى محاربة الوفد ،
ففى الأسبوع الماضى عينت هارون بك يوسف على
محافظ السويس مديرا لجرجا وهو الذى كان
من قبل وكيلا للأمن العام فخان واجبات
وظيفته وكتب الى مأمور احد المراكز بجرجا
خطا يائمه فيه على محاربة السديدين فى الانتخابات
لكى يفوز أخوه الذى كان مرشحا . وقد ضبط
هذا الخطاب واضطرت الوزارة العذلية تنسها
الى ابعاد كاتبه الى السويس . وعينت عبدالسلام
بك الشاذلى وكيل مديرية المتوفسة مديرا
لبنى سويف وكان الزعيم الفقيد قد أحاله على
المعاش فى عهد وزارة الشعب الاولى لسوء
تصرفه فى وظيفته ثم أعاده اسماعيل صدقي باشا
فى سنة ١٩٢٥ فى أيام الاضطراب والفوضى
وفى الوقت نفسه عينت الوزارة السليمانية عد
بك زكى صالح مديرا ببنى سويف محافظا لسويس
وفى هذا انتفاص أدنى لكاتبه وهو أقدم زملائه
وأحتمهم بالترقية لا بالناخير ولكنه رجل عرف
بإزاهة والشتم وقضاء الواجب دون تأثر
بالحزبية ولذلك غضبت عليه الوزارة ثم
صدرت ميمينات ادارية أخرى لاتقل حزبية
ومحسوبة عما ذكرنا فيها رقى بعض اقارب
الوزراء وعاسبهم الى مراكز ليسوا اهلا لها
بأى حال .

قضية روز اليوسف :

ذكرنا فى العدد السابق مصادرة الوزارة
لأعداد مجلة « روز اليوسف » ورقها قضية
امام قاضى الامور المستعجلة وقد حكم بدسماح
المرافعة « بدم الاختصاص » لان امر المصادرة
أمر ادارى لا يصح للمحاكم أن تناقشه وتساؤل
الناس عن هذا المبدأ الذى اذا فسر وفق
الافلاط كان جديرا بان يفضى على جميع انواع
الحريات ويهدم الدستور من أساسه .

ومادامت المحاكم غير قادرة هل ان تحكم
على أعمال الادارة وأوامرها فان فى امكان
الوزارة مثلا ان تنفى من تشاء الى خارج
البلاد او ان تمنع كل اجتماع تخشاه او ان تصادر
كل كتاب وكل شيء تروقه بمصادرتها وبلغت
آخر يمكن الوزارة ان تخالف جميع الدستور
فى أعمالها الادارية ثم لا يكون للأفراد والهيئات
المتعدى عليها سوى حق المطالبة بالتعويض
وهو لا يكفى فى أكثر الاحوال مهما كان
مبيله ولا يسد الضرر الحقيقى الذى حدث

ونحسب ان الدستور وهو ابو القوانين
وأقدسها مفضل على القانون الذى لا يميز
المحاكم النظر فى الأوامر الادارية وان القاضي
حين يحكم فى أمر الصحافة وحريتها فحين بان
ينظر الى دائرة أوسع من دائرة لفظ القانون

ولكن ببقى الامل فى القضاء العادل وقدم
استئناف عن هذا الحكم وقد نظروا الاثنين
الماضى امام حضرة قاضى التحضير وتقرر فى اليوم
نفسه نظر القضية فى الدائرة الاستئنافية المدنية
وبعد ان تراخا الاستاذان راغب بك اسكندر
وصبرى بك اوعلم قررت المحكمة بالنطق بالحكم
يوم الاربعاء وفى هذا اليوم قضت المحكمة بفتح
باب المرافعة واطهار الامر الادارى الخاص
بالمصادرة وحددت لنظر القضية جلسة ٢٣
يوليو الجارى . ولا تزال الصحافة ترتقب كلمة
القضاء وتؤمل منه ان يحصى حقوقها التى
ضمنها الدستور .

فهرس هـ هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٥ و ٣٦	سياسة الاسبوع : خطبة الرئيس الجليل : فضيحة الحركة الادارية : قضية رو اليوسف	١٨	لينين او قيصر البلشفية (معا صورتان)
٣٧	الدستور السوري والجمهورية والملكية : نكبة الانتطاد ايطاليا	١٩	عمياء تبصر (معا صورة)
٥	المصريون والمهاجرة : للدكتور محمد ابو طائلة	٢٠ و ٢١	صفحة الصحة العامة : المسكن : للدكتور محمد بشير : خانة ولده
٧ و ٨	الشعائر الدينية في الاسلام وهل تدخلها الفنون الجميلة : للاستاذ حامد محمد الميجي : مسرح فوق صفحة الماء (معا صورة)	٢٢	ديوان الاسبوع : الانسان : للشاعر ابراهيم ادم الزهاوي : الطفل وما سيكون : للشاعر اديب حكيم الخاسي : اوصاف : برفوق : منتج : برفوق : للشاعر عبد المزيق رمضان مدرس : البنت البنت ا على لسان بنت متففة : للشاعر محمد عبد الفتى حسن بدار العلوم
٨	دار الامازب في ميونخ (معا ثلاث صور)	٢٣ و ٢٤	قصة السموات : بحث شعبي في علم الفلك : تلخيص وتحرير : للاستاذ احمد فهمي ابو الخير العيد في كلية العلوم في الجامعة المصرية
٩	حفلات الافراح في ايران (معا ثلاث صور)	٢٦ و ٢٧	في عالم السينما : السينما في الايام الماضية : من مذكرات اول ممثل سينما في العالم : اللاديب زكريا الهندى عبده
١٠ و ١١	صور فكية : الراهن المجهول : للاستاذ عباس حافظ - نوادر الاماظم : ايسن والفتاح	٢٨	صفحة فكاهية
١٢ و ١٣	صفحة من الادب التركي : وكانت الذئاب تعوى : للشاعر الارمني زيجون سر كسيان : وتحرير : الاستاذ نيقولا شكري اصلاح المحاكم الشرعية في عهد السلطان - لبيان القانوني : للاستاذ عبد المتعال الصميدى من علماء الجامع الاحمدى : رياضة الشيوخ (معا صورة) - السكوت مظهر عقل	٢٩ و ٣٠	صفحة السيدات : قدماء المصريين وانصافهم في مسألة النساء : تقدم المرأة اليابانية (معا صورة)
١٤	حفلة تكريم الرئيس الجليل ورجاله الاوفياء (معا صورة)	٣١ و ٣٢	قصة البلاغ : آنيونا : للقصصي الروسي تشيكوف : تحرير : الاستاذ محمد السباعي : سلطان الزوج في لندن (معا صورة)
١٥	اخبار الاسبوع الخارجية : في سبيل السلام : الوزارة الاحسانية الجديدة : الطيران الجديد المدى : مصرى الانتطاد ايطاليا : للاستاذ صادق رستم		